يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

عدد الجمعة
١٢ تشرين الاول ١٩٥٦
العدد ٤٧ السنة الثالثة عشرة
٧ ربيع الاول ١٣٧٦
٧ حشفان ٥٧١٧
12 Octo. 1956 12 אוקטובר
No. 47 Vol. XIII

"אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר' "AL-ITTIHAD"

سنة سجن للاميركية المتهمة بالتجسس

تل ابيب — اصدرت المحكمة المركزية برئاسة القاضي الدكتور هيلفي قرارها بسجن المواطنة الاميركية المتهمة بالتجسس لمدة سنة واحدة.

وقد وجدتها المحكمة مذنبة في تهمتين ، الحصول على معلومات ذات صفة عسكرية تفيد العدو وحمل لائحة او تحكون ذات فائدة للعدو . فحكمت عليها على الاولى بالسجن سنة وعلى الثانية بالسجن ثلاثة اشهر ولكن الحكم في مجموعه سيكون سنة . وكانت هذه الاميركية قد اعتقلت في آب الماضي بعد ان اشتبهت بها الشرطة حينما اتصلت بعدد من المسؤولين بصفتها صحفية ، وستخصم مدة اعتقالها من فترة السجن .

٩٠ قتيلا في هونغ كونغ

هونغ كونغ — قتل هنا نحو ٩٠ شخصاً اثناء الاشتباكات التي جرت في هونغ كونغ وكاولون بين عصابات شيان كاي شيك وبين الصينيين المخلصين لوطنهم ، الصين الشعبية . وتقول الانباء ان السلطات البريطانية لم تتمكن بعد من السيطرة على الحالة .

* عاد إلى الصين الشعبية أمس خبير صيني في الذرة كان يقيم في امريكا منذ ١٣ سنة .

هجوم اسرائيلي جديد على قلقيلية رغم فشل سياسة «الثأر»

عشرات الضحايا تتساقط في معركة دامية تستمر نحو ٦ ساعات

لم يكن قد مضى كبير وقت على تبجح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ، بأن « الرغبة في السلام هي اساس سياسة اسرائيل » حتى كانت القوات الاسرائيلية تشن هجوماً واسعاً على منطقة قلقيلية وتشتبك مع القوات الاردنية في معركة دامية تساقط خلالها عشرات من الضحايا .

ففي العاشرة من مساء يوم الاربعاء هاجمت قوة إسرائيلية كبيرة ، تساندها المصفحات والمدافع الثقيلة ، قلقيلية ، كرد على العدوان الدموي الذي قامت به عناصر اجيرة للاستعمار وذهب ضحيته عاملان يهوديان في «ابن يهودا» . هذا على الرغم من فشل سياسة «الثأر» في تحقيق الهدوء وما تنطوي عليه مثل هذه الغارات من اخطار تهدد الامن في منطقة الشرق الاوسط كلها وتبعد السلام الاسرائيلي العربي كما دلت الخبرة المؤلمة السابقة .

وقد صدر بيان من سلطات الجيش الاسرائيلي جاء فيه ان القوات الاسرائيلية قد احتلت مركز الشرطة في قلقيلية ثم نسفته وانها الحقت بالاردن خسائر فادحة وعشرات القتلى والجرحى ، أما خسائر الجيش الاسرائيلي فكانت ١٨ قتيلا و١٢ جريحاً .

أما بيان السلطات الاردنية فقد قال ان الهجوم الاسرائيلي قد جرى بمساندة الطيارات والدبابات والمدافع الثقيلة والمتوسطة ، وان القوات الاردنية صمدت في المعركة وفقدت ٢٥ قتيلا و١٣ جريحاً ، وقالت انها كبدت الاسرائيليين خسائر جسيمة . ويقول مراقبو الهدنة انهم شاهدوا جثث ٤٨ قتيلا اردنياً بينهم مدنيون ، وان مركز الشرطة قد دمر تماماً .

ووردت الانباء ان نائب كبير المراقبين قد توجه ، لدى قيام الاردن بابلاغه امر الهجوم ، إلى رئيس دائرة الهدنة في وزارة الخارجية الاسرائيلية وطلب وقف إطلاق النار ولكنه رفض ذلك بدعوى أن السؤال الذي سألته حكومة إسرائيل عما إذا كانت الاردن مستعدة لضمان وقف الاعتداءات على الحدود ، لا يزال دون جواب .

وفي الساعة الثالثة والنصف من الصباح توقف إطلاق النار وانسحبت القوات الاسرائيلية إلى قاعدتها .

وعقدت الوزارة الاردنية اجتماعاً طارئاً بحثت فيه الوضع . واشترك في هذا الاجتماع الملك . وأبلغت الحكومة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

كلمة الاتحاد

هذا ما يريده الاستعمار

ماذا ستكون نتيجة هذه المجازر التي تنظم على الحدود ، ؟ فلا تكاد تجف دماء الضحايا البريئة على جانبي الحدود حتى تتجدد المآسي . فكل يوم تسفك دماء جديدة وضحايا بشرية تسقط على مذبح هذه المؤامرة التي ينظمها الاستعمار وفق اغراضه الاجرامية .

لقد كان محصول هذا الشهر من الضحايا كبيراً . فقد كانت انباء الغارة الاسرائيلية على حسان تختفي من الصحف حتى وقع حادث جديد على ركاب سيارة مدنيين على طريق سدوم ذهب ضحيته ٥ ، وحادث آخر في ضواحي « ابن يهودا » ذهب ضحيته اثنان . وتلا هذين الحادثين غارة إسرائيلية على مركز بوليس قلقيلية الاردني ذهب ضحيته العشرات . وهلم جرا .

فالانجليز ، والانجليز الاردنيون وجدوا لهم تجارة رابحة في تحويل النضال العام الذي تشنه الشعوب العربية ضد الاستعمار إلى مسارب الاحتراب مع إسرائيل ، على أيدي حفنة من المأجورين الذين يستخدمونهم لتنظيم الاعتداءات الدنيئة هنا وهناك على حدود إسرائيل - والاردن .

ولكن ما هو المصير الذي ستؤول إليه هذه الاوضاع إذا كانت سياسة حكومة إسرائيل تحت سيطرة عناصر المغامرة المتطرفة ، تقررها اعمال طائشة من السفلة المأجورين على طريق سدوم ، وإيلات وابن يهودا . . . الخ ؟؟

فاذا كان الاستعمار يريد القضاء على الانتخابات الاردنية خوفاً من صعود القوى الديمقراطية فاسرائيل تقدم له المساعدة المطلوبة للقضاء على الانتخابات بهذه الغارات التي تشنها .

وإذا كان الاستعمار يريد ضم الاردن للعراق وإيجاد المبررات لهذا الضم وانقاذ حلف بغداد فالغارات الاسرائيلية تساعده على تحقيق هذا الهدف ، بضرب القوى الديمقراطية في الاردن التي تعارض هذا المشروع الاستعماري .

وإذا كان الاستعمار يريد مضاعفة كراهية الشعوب العربية لاسرائيل ، فازدياد عدد الثكلى والارامل والايتام والتشريد هو اكبر خدمة لهذه السياسة التي تريد نشر البغضاء والكراهية بين الشعبين للقضاء على كل أمل في السلام .

هذه هي بعض النتائج الوخيمة المترتبة على اعمال الانتقام التي تقوم بها اوساط المغامرة والحرب في حكومة إسرائيل فقد قضت هذه المغامرات على الهدوء النسبي على طول خطوط الهدنة واصبح الخطر على السلام في المنطقة محدقاً .

فان حكومة إسرائيل تلوح بانها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء دخول القوات العراقية للاردن . بينما الغارات التي تقوم بها من شأنها أن تؤدي إلى هذه النتيجة ، بل إلى اوخم منها .

فالهجوم الاستعماري على الاردن يتخذ من العراق وإسرائيل فكي كماشة للقضاء على استقلال هذا البلد وحركات نضال الشعوب العربية وكفاحها ضد السيطرة الاستعمارية .

فهذه هي المهمة المناطة باسرائيل وسياسة « الثأر » هي النتيجة على هذه السياسة واهدافها الاستعمارية التي تنفذها الاوساط المقررة في حكومة إسرائيل فاعمال « الثأر » لم تجد ولم تحقق الهدوء على خطوط الهدنة .

ان الهدوء يتحقق فقط بانتهاج سياسة سلام صحيحة لحل القضايا المعرقلة التي تحول دون تحقيق السلام .

ولا مرة حاول حكام إسرائيل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

بريطانيا مستعدة «للتوسط» بين اسرائيل وجاراتها من ناحية

ولاثارة سفك الدماء اليهودية العربية من الناحية الاخرى

لندن — كررت وزارة الخارجية البريطانية استعدادها « لمساعدة » اسرائيل والاقطار العربية « بكل ما لديها » على الوصول الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية . ووزارة الخارجية تعلن عرضها هذا في وقت تنهمك فيه محطة الشرق الادنى البريطانية بالتحريض واثارة الفتن بين اليهود والعرب ، وفي وقت يعمل فيه اجراؤها على سفك الدماء البريئة على الحدود .

وكان خادم بريطانيا الامين ، نوري السعيد ، قد مهد لعرض اسياده ، بتصريح ادلى به إلى صحيفة « التايمز » اللندنية ودعا فيه « إلى تسوية عاجلة للقضية الفلسطينية عن طريق اقناع إسرائيل بمفاوضة الدول العربية على أساس قرارات ١٩٤٧ » .

اسرائيل ترفض

وفي القدس رد ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية على تصريح نوري السعيد وقال ليس في هذا التصريح ما يضع اسساً لسلام حقيقي ، وحرصه هو التشجيع على نوايا نوري السعيد بالتوسع الاقليمي . « واعتداء السعيد على كمال إسرائيل الاقليمي من شأنه أن يزعزع كثيراً الوضع الحالي في الشرق الاوسط كله » وأضاف « ان إسرائيل ستدافع عن حدودها بكل قوتها » .

ويبدو ان تصريح نوري السعيد هذا [...] بايعاز من بريطانيا التي تقوم بجهود لتقوية نفوذ حلف بغداد المزعوم .

وقد قال الناطق الاسرائيلي معلقاً على اعلان بريطانيا استعدادها « التوسط » ان موقف حكومة إسرائيل قد عبر عنه رئيس الحكومة بن غوريون ، في ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٥ في الكنيست حينما استعرض خطاب ايدن إذ ذاك المتضمن اقتراحاً مشابهاً .

وكان بن غوريون قد رفض إذ ذاك مشروع ايدن وقال ان هجوم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

اليوم ، يعاود مجلس الامن بحث مشكلة السويس

توقع هزيمة المشروع الانجلو فرنسي الذي يؤيده دالس

نيويورك — يتوقع أن يعود مجلس الامن إلى الانعقاد علناً اليوم الجمعة لمواصلة بحث الشكوى الانجلو - فرنسية على مصر . وكان المجلس قد عقد جلسة سرية استمرت ٩٠ دقيقة تكلم فيها وزير الخارجية المصرية . كما عقد اجتماع بين محمود فوزي وسلوين لويد وكريستيان بينو . وعقد الثلاثة اجتماعاً آخر مع سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد .

وتقول المصادر الموثوقة ان فوزي وزير الخارجية المصرية قد أعرب في كلمته عن عدم تزحزح حكومته مما جاء في خطابه أمام المجلس . فمصر مستعدة للمفاوضات حول حرية الملاحة ولكنها لن تقبل مبادئ مشروع دالس .

دالس يؤيد المشروع الانجلوفرنسي

وكان دالس في جلسة مجلس الامن العلنية قد تكلم فعارض في سيادة مصر على القناة ، وأعرب عن تأييده للمشروع الانجلو - فرنسي تأييداً تاماً .

وموقف دالس هذا يوضح ان امريكا تواصل اتخاذ موقف غير واقعي ومعاد لمصر ، ويفند المزاعم التي تريد امريكا ترويجها والقائلة بأن موقف امريكا يختلف عن المشروع الانجلو - فرنسي الذي يعتبر اعتداء فظاً على سيادة مصر وحقوقها .

وزير الخارجية اليوغسلافية

وقبل دالس تكلم وزير الخارجية اليوغسلافية الذي فند الزعم بأن شركة القناة لها صفة دولية وقال إن تأميم الشركة كان عملا مشروعاً ومن حقوق سيادة مصر .

وقال وزير الخارجية اليوغسلافية إن الاقتراح الذي تقدم به ديمتري شيبلوف في الجلسة الماضية بشأن إقامة لجنة للمفاوضات جدير بأن يتخذ كخط يساعد على ايجاد حل للقضية .

خوف امريكا

وخلاف انجلو - فرنسي

ومن الانباء الواردة من واشنطن يتبين ان دالس يسعى إلى عدم اجراء تصويت على المشروع الانجلو - فرنسي بعد أن اتضحت صعوبة الحصول على الاصوات السبعة المطلوبة ، وموقف الاتحاد السوفياتي المناوئ لاتخاذ أي قرار يمس سيادة مصر وحقوقها المشروعة .

وتقول صحف لندن أن ثمة خلافاً بين بريطانيا وفرنسا . وعلى الرغم من « نفي » وجود مثل هذا الخلاف إلا أن الصحف تؤكد وجوده .

لي موند : فرنسا في عزلة

وكتبت لي موند الفرنسية تقول انه لما كانت كلا وزيري خارجية مصر وروسيا وكذلك بريطانيا قد وضعت مشروعاً وسطاً فان « هنالك إمكانيات التسوية عن طريق المفاوضات » . وأضافت ان بريطانيا وفرنسا الآن قد تواجهان هزيمة كبيرة في مجلس الامن .

نيويورك بوست تقول : تحول بريطاني

وكتبت نيويورك بوست بأعلى عنوان « بريطانيا تتخلى عن طلب مراقبة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦-٧)

امريكا وفرنسا تؤيدان دخول الجيش العراقي الاردن

«اقناع اسرائيل بان الفوضى في الاردن مضرة جداً بامنها»

واشنطن — تتناول اتصالات وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا قضية امكانية إدخال الجيش العراقي إلى الاردن حيال الوضع الداخلي المزعزع فيها .

وتقول الانباء ان امريكا وبريطانيا مستعدان لتأييد خطوة من هذا القبيل على أن لاتقترب القوات العراقية من الحدود الاسرائيلية .

وتضيف هذه الانباء ان امريكا وبريطانيا قد قدمتا محاولات لاقناع إسرائيل بان الفوضى القائمة في الاردن تشكل خطراً كبيراً على امنها لاسيما وان مصر وسوريا تحاولان السيطرة على الاردن . .

قلق الدوائر الدبلوماسية الغربية من نتائج الانتخابات الاردنية

عمان — مكتب الاتحاد — اعلنت وزارة الداخلية الاردنية قائمة المرشحين للانتخابات النيابية في الاردن يوم الاربعاء الماضي . وعلقت بعض المصادر الصحفية الغربية على نتائج الانتخابات المقرر اجراؤها في الاردن في ٢١ من الشهر الحالي فقالت انه يساور الدوائر الدبلوماسية الغربية قلق شديد . وهذا القلق ناجم عن التطورات الاخيرة التي جرت في الاردن ، على أثر فشل المحادثات الاردنية - العراقية . وتدل الاوضاع الراهنة في الاردن على تعاظم القوى المعادية للاستعمار . وقال صحفي اجنبي وصل الى اسرائيل مؤخراً من اشتداد الارتباك والحيرة بين ضباط الجيش الاردني الذين يؤيد قسم منهم موقف الملك حسين في المفاوضات الاخيرة مع العراق ، بينما تسود النقمة قسماً آخر بسبب فشل هذه المحادثات ، وهذه الفئة من الضباط تعتبر المسؤول الاساسي عن فشل هذه المحادثات على ابو نوار القائد العام للجيش الاردني .

ووصف هذا الصحفي ، الحرس الوطني ، فقال انه منظمة شبه عسكرية تفتقد الى الطاعة والنظام وعرضة لان تكون عنصر شغب شديد الخطر .

وتقول بعض المصادر الاخرى ان اقساماً كبيرة من جنود الجيش الاردني من البدو وابناء القبائل بدأوا يتركون الجيش بكثرة في المدة الاخيرة .

اسلحة عراقية للاردن

عمان — وصلت الى عمان مساء امس طائرتا نقل كبيرتان عراقيتان تحملان أسلحة وذخيرة من العراق للاردن .

وتقول المصادر العراقية ان هذه ثاني شحنة من الاسلحة من العراق للاردن وفقاً لمعاهدة الصداقة الاردنية العراقية . أما الشحنة الاولى فكانت قد وصلت إلى عمان في الاسبوع الماضي .

وأضافت هذه المصادر أن العراق ستواصل تزويد الاردن بالاسلحة والمال لكي تستطيع ان تدافع عن نفسها حيال هجوم اسرائيل .

جنود الاحتياطي البريطانيون يتظاهرون في لندن ومالطة

قلق حكومة ايدن حيال المطالبة باعادتهم الى بيوتهم

لندن — تظاهر جنود الاحتياطي البريطانيون هنا استنكاراً لاستدعائهم للخدمة العسكرية . وكان جنود بريطانيون آخرون قد اعتقلوا وسيقدمون الى محكمة عسكرية . وكان استنكار عام اضطر انطوني ايدن ، رئيس الحكومة ، الى التدخل في الامر ، لتهدئة الحالة . . .

واصدرت حكومة ايدن بياناً بشأن استدعاء الاحتياطي بعد أن عامت بامر مظاهرات لندن . وجاء في البيان : « ان الوضع الآن لا يسمح بتحرير أي عدد من جنود الاحتياطي الذين استدعوا للخدمة » . كما ألقى وزير الحربية البريطاني ، انطوني هيد ، خطاباً من التلفزيون دعا فيه جنود الاحتياطي إلى « الصمود في الامتحان » . وأعرب عن قلقه حيال عدم الهدوء بين هؤلاء الجنود .

ومعروف ان حكومة إيدن قد قررت استدعاء الاحتياطي كجزء من التحضيرات العسكرية التي تعدها ضد مصر لتأميمها شركة قناة السويس . وقد نقلت جزءاً كبيراً منهم إلى قبرص ومالطة .

صحف بريطانيا تطالب اعفاء الاحتياطي

وصدرت بعض الصحف البريطانية هذا الاسبوع وفيها مطالبة بتحرير الاحتياطي الذي استدعي للخدمة العسكرية بشأن « ازمة السويس » . « فديلي سكتش » اليمينية طالبت بالبدء في إعادة هؤلاء الجنود إلى بيوتهم فوراً . وقالت « الديلي ميرور » اليسارية انه من الممكن تحرير اولئك الجنود ثم استدعاؤهم إلى الخدمة خلال ٢٤ ساعة إذا اقتضت الضرورة ذلك . وقالت « ديلي هيرالد » مثل هذا أيضاً .

نهرو : عهد الرأسمالية انقضى

دلهي الجديدة — تكلم جواهر لال نهرو في اجتماع عمال لحزب المؤتمر الهندي فتحدث عن موقف الهند من الشيوعية قائلا ، « قد تكون اهدافنا متماثلة ، ولكن سبلنا متباينة » وقال كذلك ان عهد الرأسمالية قد انقضى و « ان لم تكن هناك اية فائدة في استنكار الرأسمالية » .

وقال ان كارل ماركس مؤسس الشيوعية كان فيلسوفاً كبيراً ، و « لكنه كتب عن دول كانت قائمة إذ ذاك ولذلك فان مبادئه لا تلائم الهند الان » و « ليس ثمة طعم للحديث عن حرب بيننا . . . إننا لا نستطيع ان نبذر طاقتنا في الحروب » .

حركة الصداقة الاسرائيلية السوفياتية

تستعد لاحتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

تل أبيب — تستعد حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي للاحتفال بالذكرى السنوية التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

فسيعقد اجتماع شعبي كبير في تل أبيب في ٢ تشرين الثاني . وستعقد كذلك اجتماعات شعبية في القدس ، وحيفا والناصرة ، وناتانيا ، وبتاح تكفا ، ورمات غان ، وبت يام ، وكفر آونو .

وقد أصدرت رئاسة حركة الصداقة نشرة جاء فيها ان حركة الصداقة ستكون تعبيراً صادقاً من مشاعر التقدير والتأييد التي يكنها الشعب لبلاد ثورة اكتوبر الاشتراكية التي قضت على استغلال الانسان للانسان وعلى الكبت القومي ، وعلى الاضطهاد العنصري وعلى اللاسامية ، وأنزلت الضربة القاضية على راس الجيوش الفاشية الالمانية عدوة الشعب اليهودي وعدوة الانسانية كلها .

ولقد ساعد الاتحاد السوفياتي مساعدة فعالة على قيام دولة إسرائيل ولذلك يكن له الجمهور الاسرائيلي شعور الامتنان . وستبرز حركة الصداقة في احتفالات ثورة اكتوبر هذه السنة ضرورة العلاقات الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وفد عسكري يوغسلافي في زيارة ودية الى الاتحاد السوفياتي

موسكو — وصل إلى العاصمة السوفياتية هنا وفد عسكري يوغسلافي في زيارة ودية للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعين ، ضيفاً على الجيش السوفياتي .

ويرأس الوفد نائب رئيس هيئة أركان الجيش ، الجنرال باول باكيتش . وسيزور الضيوف المشاريع والمنشئات والمؤسسات العسكرية .

الكمسمول السوفياتي في بلغراد

وجاء من بلغراد ، عاصمة يوغسلافيا انه وصل إليها وفد الكمسمول السوفياتي برئاسة سكرتيرهم الاول وسيمكث الوفد ٢٠ يوماً في يوغسلافيا ضيفاً على منظمة الشبيبة الشيوعية اليوغسلافية .

لتتخذ خطوات عملية في سبيل السلام !

نداء اتحاد النساء الديمقراطيات للامهات والنساء في اسرائيل

تل أبيب — أصدر اتحاد النساء الديمقراطيات في إسرائيل نداء إلى الامهات والنساء في إسرائيل جاء فيه : « لاتقولوا ليس هنالك مخرج فهنالك مخرج ، وهو اتفاق سلام مع جيراننا يضع حداً للوضع الخطير على الحدود . لا ينبغي الاكتفاء بالحديث عن السلام ، بل من الضروري اتخاذ خطوات عملية في سبيل السلام . فالاستعداد لتسوية قضية اللاجئين ، التي هي من أشد القضايا ايلاماً ، يمكن من التوصل الى مفاوضات مع الدول العربية .

اننا بوصفنا أمهات ونساء مهتمات بسلام وطننا وأبنائنا ، مقتنعات بانه إذا اتخذت الحكومة خطوات عملية لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية ، سيقترب ذلك اليوم الذي يمكن فيه الجلوس معاً والتوصل إلى اتفاق يرضى به الفريقان .

ان خبرة السنين تعلم ان أعمال الثأر لاتحل القضية بل تزيد الوضع خطورة وتعمق الكراهية وتبعد السلام ولاتخدم إلا مصالح الاجانب . ان السبيل الوحيد الذي يمكن ان ينقذنا وينقذ بلادنا هو سبيل السعي إلى التفاهم والصداقة مع جيراننا ومع كل اقطار آسيا . فهذا السبيل تضمن سلام بلادنا وأمنها ومكانتها بين شعوب الشرق الاوسط كدولة متساوية بين متساوين .

في هذه الايام العصيبة القلقة نتوجه إلى الحكومات ، كأمهات ونساء نطالب بالمحافظة الدقيقة على اتفاقات الهدنة ، ونطالب بمساهمة إسرائيلية في حل قضية اللاجئين والفاتح بهذا سبيلا إلى المفاوضات السلام مع الاقطار العربية ؛ لتنتهج الحكومة سياسة استقلال قومي وحياد وسلام . فهذه السياسة وحدها تنقذ السلام وتنقذ حياة أبنائنا الاعزاء وتنقذ وطننا من الدمار والخراب .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصل الى موسكو من بكين

موسكو — وصل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ، إلى موسكو قادماً من بكين .

وتقول البرقية التي وصلت الينا من اعضاء الوفد انه كان في توديعهم في مطار بكين نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني تشوته وسكرتير الحزب العام تاننغ سيوبنغ وعضو السكرتارية فان تشي سانغ .

فرموزا

اثيرت مظاهرات صاخبة أول امس في عاصمة الجزيرة بمناسبة مرور ٤٥ سنة على قيام حكومة الصين الوطنية . وقد مزق المتظاهرون اعلام الحكومة الوطنية وجرت عدة اشتباكات بينهم وبين قوات البوليس .

اسمه يسبقه . . .

« . . . اسمه يسبقه أمامه إلى جميع زوايا المعمورة كالشخص الوحيد الذي ترأس حكومة إسرائيل باستثناء بن غوريون . . . . » هكذا وصفت « دافار » موشه شاريت الذي يطوف الآن في بعض اقطار آسيا .

وقد سبقه اسمه في كراس انيق طبع على ورق صقيل وتضمن موجز تاريخ حياة شاريت ونخبة مختارة من خطبه . وقد أرسلت وزارة الخارجية هذا الكراس إلى تلك الاقطار التي يزورها الآن شاريت .

وسبقه اسمه أيضاً إلى كل أرجاء آسيا عندما كان وزيراً للخارجية ، وعرفته خلال هذه الثماني سنوات منذ قيام الدولة بسياسته المعادية لشعوب آسيا وبتأييده الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي والهولندي .

وسبقه لسانه في طوكيو هذه المرة في حديث له مع الصحفيين وهو يرد على بعض اسئلتهم . فقال رداً على سؤال ، « ان إسرائيل مستعدة للوصول إلى تسوية سلمية مع جاراتها العربيات على أساس الوضع الراهن اليوم . وان إسرائيل غير مستعدة لاعادة اللاجئين العرب » . وادعى ايضاً انه حسب اعتقاده « لا تستطيع الافتراض بان اللاجئين العرب يرغبون في العودة إلى إسرائيل » .

فاذا كان شاريت يؤمن بما يقول فلماذا لا يعترف بحق اللاجئين في العودة . ؟ وحينئذ نتأكد من صحة اعتقاده فالتجربة أكبر برهان . .

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ٢

قضية فلسطين وحلها - مسألة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

المسألة الفلسطينية وحلها

من أهم القضايا الداخلة ضمن نطاق ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية، قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ذات الصلة بكل النواحي، السياسة الخارجية، والسياسة الداخلية، والامن، والاقتصاد الخ ... فهذه القضية تربض على البلاد كالكابوس، وتطور هذه القضية السيء هو نتيجة مباشرة لارتباط حكومة بن غوريون المتزايد في خدمة السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط فان إشارة من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الفلسين إلى حكومة إسرائيل بانهم مستعدون لاستخدامها في قضية قناة السويس كانت كافية لان يقف بن غوريون حاضراً مستعداً لخدمتهم، إن المستعمرين البريطانيين والفرنسيين مستعدون لان يحاربوا مصر حتى آخر جندي إسرائيلي. وعن هذا تحدثت صراحة جريدة «الديلي سكتش» البريطانية، وجريدة «اورور» الفرنسية، وبعض الجرائد الامريكية. وحكومة بن غوريون، حسب كل الظواهر، مستعدة الدخول في حلف مع ايدن وجي موليه، والتأجير ها سيفيهما على الرغم من انه من الواضح تماماً ان سياسة الاعداد لحرب على مصر التي تنتهجها بريطانيا وفرنسا مقضي عليها بالفشل الذريع. وهذا دليل آخر على طابع المغامرة الذي تتسم به سياسة القوى المقررة في حكومة إسرائيل، التي هي سياسة مضنية بالاخطار على مكانة بلادنا وعلى أمنها وسلامها. وسفك الدماء على الحدود في الاسابيع الاخيرة مرتبط بسياسة القوة التي ينتهجها المستعمرون البريطانيون والفرنسيون تجاه مصر، ففي هذه المرة أيضاً قد قامت سياسة بن غوريون، مع الاسفبدور القوة الامامية ضد مصر والاردن.

ومن هنا كانت تلك الاهمية العظيمة لتسوية مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية بالطرق السلمية فان لذلك أهمية حاسمة بالنسبة لشعب إسرائيل وللشعوب العربية ولقضية السلام العالمي.

وكل طلاب السلام في إسرائيل وفي الاقطار العربية وفي دول آسيا وافريقيا، والاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي، يعركون هذه الاهمية الحاسمة التي لقضية فلسطين وحلها. وهنالك سبيل واحد فقط لحل هذه القضية وهو تصفية النزاع الاسرائيلي العربي، وإحلال السلام الاسرائيلي العربي على أساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة ذات الشأن. وكل تغاض عن ضرورة حل هذه القضية حلا سلمياً، وكل تجاهل من حقوق الشعب العربي وشعب إسرائيل العادلة، معناه الانجرار إلى الحرب.

ومسألة العلاقات الاسرائيلية العربية لا يمكن فصلها عن مسألة النضال ضد الاستعمار، مسألة النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون. لقد كان الاستعمار العامل الرئيسي في إثارة العداء اليهودي العربي في الماضي وهو لا يزال العامل الرئيسي في النزاع الاسرائيلي العربي اليوم. ومن أهم العوامل التي تساعد الاستعمار اليوم حكومة إسرائيل، أو بعبارة أدق القوى المقررة في حكومة إسرائيل، فهذه القوى هي التي تخدم اتجاه تشديد حدة النزاع الاسرائيلي العربي.

إن القضية المختلف عليها بين دولة إسرائيل والدول العربية هي في الواقع القضية الفلسطينية، قضية التسوية السلمية لقضية فلسطين التي تتطلب حلا عادلا قائماً على، (١) اعتراف إسرائيل بحق الشعب العربي في تقرير مصيره بنفسه، ذلك الحق الذي هو الاساس لحل المسألة الاقليمية المختلف عليها بين الاقطار العربية وإسرائيل و(٢) الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة إلى وطنهم وترميم أمورهم و(٣) اعتراف الاقطار العربية بحق شعب إسرائيل في تقرير مصيره بنفسه، والاعتراف بدولته. وكل من يتجاهل هذا الحق الاساسي، حق تقرير المصير، إنما يتجاهل الواقع ولا يستطيع أن يخدم قضية السلام والتعاون بين إسرائيل والاقطار العربية. كان هنالك وقت كانت فيه كل الاحزاب في إسرائيل، عدا الاصلاحيين، عدا الرجعية المتطرفة، تعترف في الواقع بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، وقد وافقت جميعها على مشروع تقسيم فلسطين. وآخر حزب تخلى عن الاعتراف بهذا الحق هو المبام. اما الحزب الشيوعي فهو الحزب الوحيد الامين على هذا المبدأ الديمقراطي، مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وليس من الفضول اليوم أن نذكر أولئك المباميين الذين «نسوا» أو الذين يحاولون حل الآخرين على النسيان، بقول لينين، «ليس ماركسياً، بل ليس ديمقراطياً، ذلك الذي لا يعترف ولا يتمسك بتساوي الامم واللغات في الحقوق، والذي لا يناضل ضد كل كبت قومي وضد عدم المساواة في الحقوق».

اننا نحن الشيوعيين نتمسك كل التمسك، منذ قامت دولة اسرائيل، بالمطالبة بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره، الذي هو حق لا يزعزع. لقد شرحنا ولا نزال نشرح ان الشعب الذي لا يعترف بحق تقرير المصير للشعب الآخر إنما يهدم الاساس الذي يستند عليه هو نفسه. فان ذلك الذي يقول «قد استوليت، وانتهى الامر» انما يجعل بهذا مبرراً الفريق الآخر لان يقول هو ايضاً «سأستولي، وينتهي الامر».

ان البروليتاريا لا تعترف، ولا تتمسك بأمور واقعة اوجدها الاستعمار وصنائعه بالقوة والعنف. وذلك الزعم الملون الزائف بأن حرب سنة ١٩٤٨ التي فرضها المستعمرون وصنائعهم على فلسطين «تعفي» اسرائيل من الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، لا يقوم على اساس. فالحرب لا يسعها ان تبطل الحقوق القومية الاساسية لشعب ما. وهذا ينطبق بشكل خاص على الشعب العربي الفلسطيني الذي، بشهادة جولدة مائير وبن غوريون نفسيهما، لم يشترك فقط في تلك الحرب، بل كان ضحيتها الرئيسية.

إن حل قضية فلسطين حلا سلمياً من شأنه ان يخدم خير مصالح اسرائيل القومية، مصالح الاستقلال، والامن القومي، والتطور الاقتصادي - مصلحة السلام في الشرق الاوسط. ومن اجل حل قضية اللاجئين والقضية الاقليمية المختلف عليها بين الاقطار العربية واسرائيل والناجتين من حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، لا يطلب من اسرائيل «جيلا» بل مجرد ايفائها بما عليها. اننا نريد ان نمنع عن اسرائيل، التي هي دولة حديثة في منطقة تسكنها عشرات الملايين من العرب، مصيراً بشعاً.

ولهذا فإن حزبنا الذي يمثل الموقف اللينيني الاممي، والمناضل من أجل اعتراف إسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، انما يمثل بهذا مصالح إسرائيل القومية، ويدافع بهذا عن حق تقرير المصير لشعب إسرائيل، وعن كيان إسرائيل ومستقبلها كدولة متساوية الحقوق في الشرق الاوسط.

مسألة السلام الاسرائيلي العربي

ذكرنا أعلاه المبدأ اللينيني لتسوية قضية فلسطين تسوية سلمية مستقرة، ذلك المبدأ الذي ينكر كل تمييز لشعب ما على حساب شعب آخر. إننا نرفض ذلك التوجه «العامي»، الذي تنزع اليه البرجوازية ذات النعرة القومية، التي تطالب بتفصيل حق تقرير المصير. فهذا التفصيل من شأنه أن يصرف انتباه العاملين عن هدفهم الطبقي، ويقوض الثقة المتبادلة والتضامن بين العاملين من كلا الشعبين.

«إننا - كما يقول لينين - لا نستطيع أن نضمن سبيلا معيناً للتطور القومي. اننا نسير نحو هدفنا الطبقي بكل السبل الممكنة. ولكننا لا نستطيع أن نتقدم نحو هذا الهدف دون مكافحة كل نعرة قومية ... فهل نستطيع اكرانيا، مثلا، أن تقيم دولة مستقلة ... إن هذا يتوقف على عوامل كثيرة لا يمكن تصورها سلفاً. فنحن، بدون أن نتهمك «بتكهنات» فارغة نحتاج إلى، ونتمسك بما لا شك فيه، حق الشعب الاكراني في إقامة دولة كهذه».

هذا المقال

هذا المقال هو القسم الثاني من المحاضرة التي افتتح بها الرفيق صموئيل ميكونس اجتماع لجان المناطق الذي بحث في رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا هو الرد المفحم لاولئك «الخبراء العالمين»، ولاولئك الذين يقولون إن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو «غير عملي»، لانهم لا يفهمون انه قد مضى ذلك الوقت الذي كان يمكن فيه الاستخفاف بحقوق الشعوب القومية.

إن حزبنا الشيوعي في نضاله من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً ومن اجل تحرر شعبنا قومياً واجتماعياً، يتطلع إلى نشوء أوضاع سياسية تمكن شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني من تحقيق حقوقهما القومية الكاملة. ولكن هنالك حاجة حيوية مشتركة لشعوب البلاد العربية وإسرائيل وهي السلام الاسرائيلي العربي. وهذه حاجة ملحة جداً لان فقدان السلام يساعد الاستعمار ومؤامراته في الشرق الاوسط، ويضر بنضال الاستقلال وبأمن الشعوب، ويضر كذلك ضرراً كبيراً باقتصاد البلاد من جراء سباق التسلح المفقر، ويؤدي إلى اضاعة قوى منتجة كبيرة باشتغالها في الجيش وفي الصناعة العسكرية.

إن نضالا مستمراً لتخفيف التوتر على الحدود، والمحافظة الدقيقة على اتفاق وقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاقيات الهدنة، ووقف الغارات العسكرية والعدول عن سياسة «الثأر»، والامتناع عن القيام باعمال من جانب واحد في المسائل المختلف عليها، مثل مسألة تحويل مجرى الاردن، والمعارضة في استعمال إسرائيل اداة في ايدي المستعمرين ضد الاقطار المجاورة - كل هذا ضروري وحيوي من أجل تمهيد السبيل لتسوية سلمية مستقرة بين إسرائيل والاقطار العربية. والمقصود هو سلام يتفق عليه الفريقان، وهذا يعني - على ضوء تناسب القوى القائم في إسرائيل وفي الشرق الاوسط - المهاودة في المسائل المختلف عليها مع اعتبار المصالح القومية العادلة للشعبين. فواضح انه ان لم يكن هنالك استعداد للتهاود، وان لم يكن هنالك اتفاق يرضى بها الفريقان، لن يحل السلام. ولذلك فان كل من تهمه قضية السلام الاسرائيلي العربي عليه أن يفهم أنه ينبغي ابداء استعداد للتهاود في مسألة اللاجئين في المقام الاول، وكذلك في مسألة الحدود. ان حزبنا قد رفض، في حينه، مشروع إيدن ومشروع دالس، اللذين، بحجة «تسوية سامية» قصدا ان يضمنا في الواقع مصالح للاستعمار الاقتصادية والاستراتيجية على حساب إسرائيل والاقطار العربية معاً في حين ان التهاود المطلوب في مسألة اللاجئين والحدود هو لمصلحة السلام، ولمصلحة أمن إسرائيل والبلاد العربية معاً. ان موقف الحكومة المتعنت واصرارها على الوضع الراهن، ذلك الموقف الذي يعبر عنه رسمياً بعبارة «لا لاجيء واحد ولا شبر أرض»، يناقض مصلحة السلام الاسرائيلي العربي، فان هذا الموقف يتجاهل حقوق الشعب العربي القومية. ومن الناحية الاخرى تمسك الاوساط الحاكمة في الاقطار العربية بالحدود كما عينها قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧، هو ايضاً لا يخدم قضية التسوية السلمية الاسرائيلية العربية وهنا ينبغي الايضاح ان المؤامرات الاستعمارية في الشرق الاوسط، وسياسة الوضع الراهن التي تنتهجها حكومة إسرائيل هي العوامل الرئيسية لعدم قيام السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

ان كل تصريحات رجال الحكومة عن الاستعداد للمفاوضات مع الاقطار العربية التي يصحبها تجاهل حقوق الشعب العربي القومية العادلة هي في الواقع تضليل. ان مطالبة إسرائيل العادلة بحرية الملاحة في قناة السويس، ومطالبتها بابطال المقاطعة الاقتصادية من جانب دول الجامعة العربية، لا تصيب الهدف ولن تصيب الهدف مادامت حكومة إسرائيل تنتهج سياسة «مراكز القوة» تجاه الاقطار العربية، ومادامت تتجاهل حقوق الشعب الآخر المشروعة.

اننا الحزب الوحيد في إسرائيل الذي، إذ يرى خطورة الوضع في العلاقات الاسرائيلية العربية، لا يساوره الجزع. فالقضية هي ان مصيرنا ومصير السلام لا يتوقف على الاستعمار وحده ولا على اوساط بن غوريون وحدها. ان هنالك قوى عظيمة في العالم تقف حارسة السلام ولا تفقد هذه القوى مكاناً لجماهير شعب إسرائيل وجماهير الشعوب العربية المتعطشة للسلام.

فلمناسبة مؤتمرنا الثالث عشر علينا ان نرفع عالياً أكثر لواء السلام الاسرائيلي العربي. وبقدر ما نتقدم في النضال لتغيير سياسة إسرائيل، نتقدم أيضاً في النضال من أجل السلام الاسرائيلي العربي. اننا نستطيع ان نفتخر بان في وسعنا أن نبين للعاملين في إسرائيل اليهود والعرب سبيل النضال المشترك من أجل تصفية النزاع الاسرائيلي العربي، من أجل التوصل إلى السلام وضمان الحقوق القومية الشعب اليهودي والشعب العربي معاً علينا أن نعلم جماهير الشعب على الحقيقة البسيطة وهي أن السلام الاسرائيلي العربي على أساس التهاود لا يضعف إسرائيل، ولا يضر باسرائيل، بل يضمن أمنها واستقلالها، ويقوي مركزها السياسي والاقتصادي، ويرفع مكانتها بين شعوب آسيا وافريقيا، ويخلق الاوضاع لازدهارها.

من التاريخ

حنين ووفاء ...

هوى بعض خلفاء بني العباس اعرابية فتزوج بها. ولم يوافقها هواء المدن ولم تزل تشكو وتتأوه مع ما هي عليه من النعيم والراحة والامر والنهي. فسألها الخليفة عن شأنها، فاخبرته بما تجده من الشوق الى البراري وابن الرعاة وورود المياه التي تعودتها والفتها.

فبنى الخليفة لها قصراً فخماً على رأس البرية بشاطيء دجلة وامر بالاغنام والرعاة ان تسرح بين يديها وتتراءى لها، فلم يزدها ذلك إلا اشتياقاً إلى وطنها. ثم مر بها يوماً في قصرها الجليل وهي لا تشعر، فسمعها تنتحب وتبكي حتى ارتفع صوتها وعلا نحيبها، ثم قالت،

وما ذنب اعرابية قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت

تمنت احاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلم يقدر لها ما تمنت

اذا ذكرت ماء «العذيب» وطيبه
وبرد حصاه آخر الليل أنّت

لها أنّة عند العشاء وأنّة
سحيراً ولولا أنّتاها لجنّت

فضرج عليها الخليفة وقال، قد قضى ما تمنيت، فالحقي باهلك من غير فراق ففرحت كثيراً وسرى ماء الحياة في وجهها، والتحقت باهلها وظل الخليفة يزورها في اهلها بين الحين والحين.

هذا ما يفعله الحنين إلى الوطن والوفاء له، وصدق شوقي حين قال،

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

من نساء قبرص الى نساء العالم

الى قلبك، قلب الأم
نوجه صرخة القلب المتوجع

هل أنت أم؟
هل عندك أولاد؟

إلى الامهات في أنحاء العالم كله. هكذا استهلت أمهات قبرص نداءهن المؤثر الذي وزع في جميع أنحاء العالم.

تقول هؤلاء الامهات،

إليك أيتها الام الحرة، نوجه، نحن أمهات قبرص المتوجعات.

إننا نستيقظ صباحاً والقلق يساورنا فيما إذا كان سيعود أبناؤنا هذا المساء إلى البيوت. وفي المساء نوصد مزلاج الباب وقلوبنا تخفق في انتظار أن يطلع الفجر علينا جميعاً. إن مخاوفنا ليست خيالية فهنالك فريق من الامهات يقفن، في هذه اللحظة، خارج أسوار السجون المنتشرة في جميع أنحاء قبرص، يلمحن فلذات أكبادهن من بعيد. إن جريمتهم الوحيدة تعشقهم للحرية.

وهنالك أمهات كثيرات يلعن فوق قبور أولادهن التي لم تجف طراوتها بعد، وغيرهن لم يتمكن من توديع أولادهن فاستمر بهن ان اهلك تلك الاغصان الندية خنقاً وشنقاً، أسرع بوضعهما في القبر.

إلى قلبك، قلب الأم، نوجه صرخة القلب المتوجع. إن الجنود القساة يجلدون أولادنا لانهم ارتكبوا جرماً لا يغتفر ... احبوا الحرية أكثر من حياتهم.

إن اولادنا هؤلاء هم أغصان غضة مدللة كأولادك، ذوو شعور مجعدة، طوال القامة، بواسل، فرح بيتنا وبهجته، كإبنك جورج، او اندريه، أو ميشيل، او شولي، أو محمد.

الا تقرين إذن باوجاعنا؟

دستور جديد للصحافة

على الصحفى ان يكون شريفاً

أصحاب المصالح في واشنطن ولندن وباريس الذين يحركون صحافة التضليل والكذب، أصابهم الزعاج.

فلجنة الانباء الدولية في الامم المتحدة أوصت الصحفيين،

* بان يكون الصحفي شريفاً مسلماً بمبادىء الدفاع عن حقوق الانسان دون عنصرية لون أو دين أو جنسية، ومؤيداً للسلام العالمي، ومناضلا من أجل رفع مستوى الشعوب ومفسراً لحقيقة المشاكل الاجتماعية ومدققاً في أصلها.

● وبأن ينقل الاخبار بلا تحريف ويتأكد من صحة الخبر، ويقدس شرف المهنة.

وقالت اللجنة،

إن الاخبار الكاذبة تصل إلى أيدي بعض الصحفيين أسرع من الاخبار الصادقة ونشرها يترك صورة مشوهة لدى الرأي العام. ومن يقوم بذلك هو كمن يؤدي شهادة كاذبة أمام القضاء.

وكانت اللجنة الدولية قد أصدرت هذه التوصية اثر شكوى تقدمت بها بعض الدول الديمقراطية الشعبية ضد صحافة واشنطن ولندن.

وجاء في الشكوى،

إن صحف الغرب أنشأت مكاتب خاصة لتأليف الاخبار الكاذبة ضد معسكر السلام والشعوب.

وحققت اللجنة وأيدت ما جاء في الشكوى. وكان بين أعضاء اللجنة مصر وبعض الدول العربية.

ويمكن اعتبار تواصي اللجنة دستوراً عالمياً لمن يمسك بالقلم وينقل خبراً او يكتب مقالا.

ولكن يبدو أن أصحاب المصالح في واشنطن ولندن وباريس الذين يحركون صحافة التضليل قد تلقوا هذا الدستور وهم صم .. بكم ..

ارسلها الى ديلي ووركر

هو شاب فلسطيني مثقف، يعيش في القاهرة، ويراسل جريدة انجليزية هناك. ومنذ بدأت مشكلة قناة السويس وهو يرسل لجريدته تلك مقالات وتعليقات يومية حول المشكلة.

وكانت تصدر الجريدة كل صباح وليس فيها حرف واحد من مقالات المراسل ... ومع ذلك واصل عمله .. محاولا أن يكتب الحقيقة.

وبعد مضي شهر وصل إليه خطاب من الجريدة، يقول في أسطر قليلة،

«يبدو أن هناك خطأ صغيراً يجب تلافيه منذ الآن، فمقالاتك وتعليقاتك تصلح لجريدة «ديلي ووركر» (الشيوعية) ولا تصلح لنا بأي حال لذلك نرجو أن تبعث برسائلك إليها رأساً».

وأوقف المراسل رسائله.

إنه لم يعمل شيئاً سوى انه كتب بعض الحقيقة، والحقيقة في اكثرية صحف لندن لا اثر لها.

اللى يعيش

الخلاف الذي دب بين فلاحي قرية «برنشت» كان أول خلاف من نوعه في الريف المصري ..

فقد زار برنشت أول امس ضيف مصر نائب وزير الثقافة بالاتحاد السوفياتي وشاهد الوحدات المجمعة الجديدة .. وفلاحيها الجدد .. ووقف بين الفلاحين المصريين يخطب بالعربية العامية محيياً شعب مصر والفلاحين الابطال الذين قاسوا طويلا من الاقطاع!

ومن قبل كان الرفيق شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يزور برنشت والقى في نهاية زيارته كلمة بالعامية العربية وأعادها بالانجليزية.

ووقع الفلاحون في حيرة شديدة .. بعضهم قال ان هذين الرجلين من المصريين .. أو الاتراك المسلمين ..

وبعضهم عرف مناصبهم الحقيقية وجنسياتهم فأعلنوها بين إخوانهم.

ولم يصدق البعض الاول أن هناك خواجات يتكلمون العربية بالفلاحي وبالبلدي .. وبالفصحى كدروس اللغة العربية في الريف.

وثارت مناقشة حامية بالقرب من الضيف الروسي الذي سمعها فاستأذن في التدخل فيها.

واستمع الفلاحون للخواجة الذي يتكلم مثلهم تماماً .. ثم ضربوا .. كفاً بكف .. حين قال لهم الرفيق الضيف،

— اللي يعيش ياما يشوف أكثر!

من جريدة «الجمهورية»

العلم نور

بعض معلومات عن البلاد التي تشتعل بالنار وتتفجر بالبارود وتضيء بشهداء النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية، الجزائر.

● طلبة المدارس في الجزائر يبلغون اليوم ٨٠٠ الف وقد كانوا قبل الاحتلال الفرنسي ٥٠٠ الف. واما الاحتلال الفرنسي في الجزائر فقضى عليه قرن كامل

* ليس في الجزائر مدارس عربية بل وان انشاءها محظور بالقانون ..

● كانت تنتج القمح وتصدره الى الخارج قبل الاحتلال واليوم تستورد قمحها من الخارج

● نصف اعضاء المجالس البلدية في الجزائر من الفرنسيين والنصف الآخر من العرب والجنسيات الاخرى مع ان الفرنسيين فيها لا يزيدون على مليون والعرب ملبون.

* جيش التحرير الجزائري يوزع الارض والمراعي والحقول على الناس فور الاستيلاء عليها.

● ٢٠ بالمئة من اسلحة جيش التحرير هي اسلحة فرنسية استولى عليها خلال المعارك التي خاضها.

الأرض

للكاتب الصيني تشاو شو لي

صدرت هذه القصة كملحق خاص لمجلة «شاينا ركنستركتس» وهي ترجمة لكاتب صيني ذائع الصيت في الصين.

وكانت هذه المجلة الشهرية قد كرست جهودها المختلفة لوصف التطور الاجتماعي والاقتصادي والزراعي في الصين. وهذه المقالات التي تتناول مشاكل الحياة اليومية لاهل الصين لم تكن لتخلو ابداً مما قد عهد فيها من قديم الزمن .. تلك الحكمة العميقة التي كانت سراج الصيني وفاكهته منذ ان طلعت عليه شمس الحياة. وهذه القصة - الارض - تظهر لنا العلاقة القدسية بين الصيني وارضه.

كان وانغ لاوسن أحد البقايا القديمة التي لا تعرف ضربة الفأس، وانما تمضي كل وقتها في القراءة بين الكتب .. ثم تعتمد في حياتها على ما تحصله من إيجارات الفلاحين لاراضيها. وهي في نظرها النتاج الطبيعي لملكية الارض

ولكن الحرب اليابانية سرعان ما نشبت، فطوى الزوع ويبلك الحرث. وكانت اراضي وولانغ ولكن لاوسن تقوم على قطعة لم جالية لتهجرها المزارعون المستأجرون. وأضحت خراباً تنعى من يستأجرها .. وبحث وانغ عن مخزن غلاله فاذا به خاو على عروشه قد نهبه اليابانيون ايام زحفهم وابنه قد تزوجت هذا الشتاء وانفق الكثير في عرسها .. فاصبحت يداه صفراً وهكذا اضطر هو وزوجته ان يديرا المنزل بايديهما فطردا الخادم والطباخ. ولما اقترب الربيع كان عليهما أن يعملا لاطعام عائلتهما. ولكن امرأة وانغ رفضت السكنى فوق التل لوحشته واقفاره فقررا أن يحولا حديقة الخضروات حول المنزل إلى حقل للغلال. ولم تكن الزراعة بالعمل الهين بالنسبة لوانغ كما كان يتصور .. فقد حاول ان يستخرج الجذور العالقة بالارض من خضروات العام الماضي ولكنه لم يستطع سواء بالمنجل أو بالمجرفة فاخذ فأساً بيده وتهيأ للعمل.

وضحك هيزيا وكانغ جاره من كل قلبه وهو يرى ما هو مقدم عليه .. ثم امسك بالمجرفة الصغيرة وعرض على وانغ كيف يستطيع أن يزرع في عشر دقائق من الجذور ما تستنفد من وانغ صباحاً كاملا.

وكانت الخطوة الثانية .. تسميد الارض. وطلب وانغ من زوجته واطارفه تأكله وتؤله ان تضع السماد في السلال فانزعجت زوجته وخافت على حذائها ان يوسخه السماد وهو كله من بقايا الحيوان والانسان! ولكنها لبثت ودفعت بالمجرفة ممودياً إلى السماد فلم تحز فيه .. كان جامداً .. فامسكت بالمجرفة الفيكو ودفعتها إلى محكومة السماد فانشقت وانسابت عليها فتمرت حذاءها فالقت بالمجرفة على الارض وهي تولول. واضطر وانغ أن يرفعها بنفسه مستجمعاً كل قوته .. ولما امتلأت السلال حاول جنشا أن يضعها فوق ظهر الجواد .. وزوجته ما زالت عابسة مكشرة من اجل حذائها .. والجيران في حقولهم جميعاً .. وهو وحده ماذا يفعل؟

واقترب منه جاره هيزا وكانغ في هذا الوقت وعرض عليه مساعدته ثانية .. ثم رفع سله ولم يستطع وانغ أن يرفع الاخرى. فالقى هيزا وكانغ نصفها بالسلتين من سماد على الارض وهكذا استطاع أن يضعها فوق ظهر الجواد.

وتعلم وانغ درساً .. ففي المرة الثانية وضع السلتين اولا على ظهر الجواد ثم ملاهما بعد ذلك ولو لم يفعل لاخذت منه حركة التسميد يومين كاملين وغيره ينتهي منها في صباح واحد. واما الحرث والبذر فقد كانا فوق كل طاقته وكان عليه ان يعير جواده لمن يقضي له عمله في الحقل من حرث وبذر .. ولكن حبوبه وغلاله قد اتى عليها الزمن كلية ولم يعد لديه من طعام سواء لعائلته او الجواد. فباع الحيوان التعس وهو حقية من الظلام، وفي ذلك الوقت بدأت الغلة في الظهور!

ولكن الطفيليات النباتية كانت اسرع في ظهورها فقضت على الغلة واضعفتها، ووانغ وزوجته لا يستطيعان حيالها شيئاً! .. وفي ايام الحصاد بدت ارض وانغ وكأنها مستنقع تغرقه المياه! بينما كانت المحاصيل المجاورة تقف على الارض منتصبة كالرجل .. وجني كل إنسان محصولا جيداً هذا العام واستطاع ان يتمتع به كما تتيح له حريته تلك التي عادت اليه برحيل اليابانيين تحت ثقل ضربات الجيش الثامن .. ولم يحصل وانغ من ارضه إلا خمسين قدحاً من الغلة وأضحت عائلته في افتقار إلى الطعام فأقبل عليه جيرانه وقد جنوا محصولا طيباً فرضوا عليه بديلا لاستغلال ارضه حتى تنتج له محصولا جيداً .. ذلك ان يعلم أولادهم ويعمل بعضهم في حقله لحسابه

وما كان الخريف التالي حتى علم الفلاحون لوانغ أكثر من تسعمائة قدح نتاج ارضه .. فعرف وانغ أن العمل هو خالق الثروة لا امتلاك الارض .. وكان اول درس لقنه لتلاميذه،

ستكبرون يا أولادي وستكون لكم أرض ولكن إعلموا أن ما تملك يدكم ليس بذات قيمة ما دمتم لا تعرفون كيف تستغلونه.

صور

آسيا .. وحشرة !

عليكم الآن يا محرري «الاتحاد» و«الجديد» ، ويا أيها المعلمون العرب في بلادنا ، أن توقفوا اتهامكم للحكومة بأنها لا تشجع الكتاب العربية في إسرائيل ! ففي الاسبوع الماضي وزع في بلادنا ، بلاش ، وبمساعدة الحكومة ، كتاب منهم بورق صقيل باللغة العربية «مؤلفه هو حاكم طهران العسكري . فكيف لا يوزع على العرب الذين يتلاؤن ، في بلادنا ، في ظل «فردوس» الحكم العسكري !

الكتاب المذكور «» إلى بلادنا عميل من عملاء الاستعمار الامريكي في ايران ، المدعو عباس شاهنده ، محرر ورقة استعمارية في طهران اسمها «فرمان» ، حل ضيفاً على حكومة بن غوريون في الشهر الماضي . وأما اسم الكتاب فهو «الكتاب الاسود عن منظمات حزب توده الشيوعي» وتأمن من «براهين» فوبازية ـ ماكارثية على «خيانة» ضباط الجيش الايراني الذين أعدمهم بالعشرات السفاح زاهدي ، بعد القضاء على حكومة مصدق الوطنية ، في محاولته الدموية لاخماد مقاومة الشعب الايراني الباسل لخيانته ولاعادة النفط الايراني ، الذي كان مصدق أممه ، إلى أيدي المستعمرين الامريكيين والبريطانيين .

هل تريد أن تقرأ «عينة» من هذا الكتاب «التحفة» ؛ إذن اقرأ :

في «البراهين» التي جاءت في الكتاب على «خيانة» حزب توده مقاطع من مقالات كانت ظهرت في صحف هذا الحزب . ومن هذه «البراهين» انه جاء في أحد هذه المقالات انه في الاتحاد السوفياتي «تزداد يوماً بعد يوم القوة الشرائية للافراد ويرتفع مستوى المعيشة باستمرار» ، ومن «البراهين» على أن حزب توده يعمل ضد النظام الملكي في ايران ان إحدى صحفه نشرت في سنة ١٩٤٩ خبراً مفاده إن المؤتمر الوطني للشعب الصيني انهى أعماله في الاسبوع الماضي بعد ان وضع أساساً قوياً «لجمهورية الصين» — «الخيانة» ، إذا كنت لا تعرف ، هي في كلمة «جمهورية» ...

عندما انقضت أهداف حلف بغداد العسكرية العدوانية حاول المستعمرون الامريكيون «اف الطابق» بالتأكيد على «الدور التنفيذي» الذي لهذا الحلف . فصدر هذا الكتاب ثمرة أولى من ثمرات هذا «الدور التنفيذي» ، اعدام الوطنيين الاحرار بالعشرات وتنظيم قلب الحكومات المعادية للاستعمار وارجاع الامتيازات المؤممة إلى المستعمرين ! «تنفذا» ...

لا أدري بالضبط ما الحكمة من توزيع هذا الكتاب ، باللغة العربية ، في إسرائيل ، وأغلب الظن انه بضاعة كاسدة في الاقطار العربية ، حتى في عراق السعيد ، وأي حاكم عسكري عندنا يتوهم غير ذلك عندنا لا يضحك إلا على زميله حاكم طهران العسكري وهذا شأنه !

وبعد ، ماذا استفادت حكومة بن غوريون من هذه «البهدلة» ؟ كل ما نقول لها ، نور ، نقول ، احلبوه ! زمان هذه الكتب ومؤلفيها في شرقنا قد انتهى . قلنا لها ، وطدي علاقاتنا بشعوب آسيا ، فأرسلت شاريت إلى الفلبين . يا جماعة آسيا قد الدنيا وما شايفين فيها غير محرر «فرمان» ؟ !

ألا تعرفون حكاية «فرمان كلاب» ؟ أحكيها ، والا النوبة !!

(جهينة)

ابعاد بطريرك

الارمن من الاردن

ابعدت حكومة الاردن بطريرك الارمن من القدس القديمة بتهمة اقامته علاقات مع جمهورية ارمينيا السوفياتية .

عمال كايزر فرايزر يتوقفون عن العمل بنظام النورما

مجلس عمال حيفا يدعو الى وقف الاضراب والعمال يعقدون اجتماعاً عاما لبحث الوضع

حيفا — لمراسل الاتحاد — توقف عمال كايزر فرايزر للسيارات هنا عن العمل وفقاً لنظام «كمية العمل المقررة» (النورما) و «الجائزة» (البريميا) بعد أن خرقت إدارة المصنع اتفاق العمل الذي جرى التوقيع عليه قبل أشهر قليلة . وبهذا تقلصت سرعة الانتاج بمقدار الثلث . وتهدد الادارة الآن بوقف العمل إبتداء من يوم الاحد القادم إذا لم يعدل العمال عن موقفهم هذا فمع ان الاتفاق المذكور يعطي حق الحصول على «البريميا» للعمال الذين يعملون في النظام لم يطبق فيها نظام «البريميا» فان الادارة لم تحدد «كمية العمل المقررة» (النورما) لهم . ولهذا لم يحصل أكثر من ٣٠ بالمئة من العمال على «البريميا» رغم ان سرعة إنتاجهم تضاعفت .

ورداً على موقف الادارة قررت لجنة العمال وقف العمل بأسلوب النورما والبريميا وقد ارسل مجلس عمال حيفا رسالة الى لجنة العمال يشير فيها الى تهديد الادارة باغلاق المصنع ويطلب الى العمال وقف اضراب التباطؤ هذا وسيعقد العمال اجتماعاً عاماً يبحثون فيه رسالة المجلس التي أثارت استهجانهم الكبير اذ انهم املوا ان يقف المجلس الى جانبهم ويؤيد نضالهم .

اعيد الى عمله

بعد اضراب انذاري

القدس — لمراسلنا — تراجع أصحاب مصنع «تحورش» هنا واضطروا إلى إعادة عضو لجنة العمال الذي فصلوه انتقاماً منه على نضاله .

وقد حدث تراجع اصحاب المصنع في اعقاب إضراب إنذاري أعلنه العمال مطالبين باعادة زميلهم المفصول . كما توجهوا إلى اللجنة التنفيذية للهستدروت لتتدخل في الامر . وأرسلت اللجنة التنفيذية رسالة أعلمت فيها أصحاب العمل عدم موافقتها على فصل العامل المذكور .

وأعيد العامل .

قسم النقابات المهنية يتخذ قراراً مبدئياً

لا يجوز تخفيض الاجور طبقا لانخفاض ساعات العمل

تل ابيب — اتخذ قسم النقابات المهنية في الهستدروت في جلسته يوم الثلاثاء قراراً مبدئياً بأن صاحب العمل لا يستطيع ان يخفض اجر العامل في حالة نص قانون العمل على تخفيض معين في ساعات العمل .

وقد ثارت هذه المسألة على اثر المفاوضات التي جرت مع اتحاد أصحاب العمل في شأن تعديل أجور المتمرنين في صناعة المعادن . فقانون العمل ينص ، كما هو معروف ، على أن يعمل المتمرنون ٧ ساعات في اليوم (وكانوا قبل صدور هذا القانون يعملون اكثر من ذلك) . وقد كان رأي أصحاب العمل ان أجور هؤلاء العمال ينبغي أن تخفض طبقاً لانخفاض ساعات العمل ، وبما انهم لم يخفضوا هذه الاجور في السنة الماضية ، فلا مجال لزيادتها في هذه السنة . ولكن بعد الاستماع إلى رأي ممثل مركز الشبيبة العاملة وممثل النقابة القطرية لعمال المعادن ، قرر قسم النقابات المهنية رفض موقف اصحاب العمل .

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول في اجتماع شعبي :

المطالبة باحترام حقوق اسرائيل

تحتم على اسرائيل احترام حقوق الاخرين

يافا — عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه النائب توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وجاء في كلمة النائب طوبي ، إذا كانت حكومة إسرائيل معنية بضمان احترام حقوق إسرائيل العادلة ، فإن واجبها أيضاً أن تحترم حقوق الشعب الفلسطيني العادلة .

وقال أيضاً ، لاسرائيل ، كباقي الاقطار ، حق استخدام قناة السويس . وإذا كانت حكومة إسرائيل تعتمد على قرار مجلس الامن من ١٩٥١ الذي نص على حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ، فليس بامكانها تجاهل حقوق اللاجئين بالعودة إلى بلادهم ، تلك الحقوق العادلة التي أيدتها الامم المتحدة في ١٩٤٩ . يجب احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الشعب الاسرائيلي .

وقد قوبلت كلمة النائب طوبي بالتصفيق والحماس من جمهور المجتمعين الذي ملأ قاعة نادي الحزب في العجمي بيافا .

منتخب اسرائيل يقابل بترحاب في رومانيا

تل ابيب — في اجتماع صحفي هنا تكلم لاعبو كرة السلة وقادة منظمة الرياضة الجامعية عن انطباعاتهم من زيارة فريق كرة السلة الاسرائيلي لرومانيا ومبارياته هناك .

وذكر ي. هون ، الذي مثل منظمة الرياضة الجامعية في مؤتمر الطلبة في براغ ان وفداً من منظمة الطلبة الرياضية في رومانيا سيشترك في مباريات «المكابية» التي ستجري في إسرائيل . كذلك دعيت منظمات طلبة في أقطار عديدة ومنها أقطار أوروبا الشرقية ، للاشتراك في يوم الرياضة للطالب الاسرائيلي الذي سيقام في شهر أيار .

وقال عن الالتقاء الرياضي بين طلبة إسرائيل وطلبة الاقطار العربية ان لجنة فرعية من المؤتمر قد اتخذت قراراً بان تجري المقابلات الرياضية بروح أولمبية .

وقال أ. أشواوف ان المنتخب الاسرائيلي قد قوبل مقابلة ودية حسنة في رومانيا .

وقال ي. الدوق ، صحيح ان الفريق الاسرائيلي كان في المقام الرابع والاخير في المباريات ، ولكن الصحف الرياضية قالت انه فريق جيد وكان في الامكان أن ينال المقام الثاني أو حتى الاول .

وأطرى ش. شومخر اهتمام الحكومة الرومانية بالرياضة وتشجيعها لها مما يظهر أثره في ارتفاع مستوى الرياضة هناك ، ودعا حكومة إسرائيل إلى النسج على منوال رومانيا في هذا الصدد .

عاطلون من العمل يرفضون العمل بالمقاولة

كفر اونو — لمراسلنا — رفض العمال العاطلون في كفر اونو قبول العمل في قطف القطن وجمع الفستق بشروط العمل بالمقاولة وطالبوا بأجور هستدروتية كاملة .

وحاول المسؤولون في مكتب العمل غلق المكتب في وجه العمال .

وقد بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال «بني براق» برسالة إلى سكرتارية المجلس تطالب فيها أن يعقد المجلس اجتماعاً عاجلا لمعالجة القضايا الملتهبة ، كقضية البطالة والعمل في قطف القطن وجمع الفستق وغيرها .

انتخبنا للمحافظة على مصالح البلدية

بقلم : خليل خوري

عضو بلدية الناصرة

لا يستطيع أن ينسى الناصريون ما كانوا يلاقونه من مصاعب والام نتيجة تزويدهم بالمياه مرة كل اسبوع في أحسن الاحوال ولهذا فإن قضية المياه هي قضية حياة بالنسبة لاهالي الناصرة . ومشكلة مياه الناصرة قديمة قدم الناصرة نفسها . ولكن دعنا نقف عند التطورات الاخيرة منذ أن قدم المهندس الكس تقريره في شهر آذار سنة ١٩٥١ بطلب من المجلس البلدي السابق . قال الكس :

«إذا استعملنا موردي الماء للناصرة أي البئر في الجنوب ، والرينة وصفورية في الشمال ، كما اقترح ، فاننا نحصل على أصلح مما لو أخذنا الماء من البئر فقط وبالتأكيد يكون الماء أجود من الماء المأخوذ من مشروع ميكوروت الاقليمي ، لان ميكوروت تهتم كثيراً بملاحة الماء لانها تعنى بالدرجة الاولى بماء يصلح للري» .

ومنذ وصول المياه إلى الناصرة ، قبيل انتخابات الكنيست الثالثة ، في أواخر شهر تموز سنة ٥٥ تعهدت ميكوروت مبدئياً بضخ ٧٠٠ متر يومياً ولكن هذا التعهد أخلت به ميكوروت ولم يزد المعدل طيلة السنة الماضية ولغاية شهر حزيران من السنة الحالية على ٣٠٠ متر . لقد عزت ميكوروت سبب ورود هذه الكمية الضئيلة إلى عدم وجود الموتورات اللازمة وقال آخرون ان ميكوروت تفضل تأمين مياه للري على تأمين مياه الشرب لاهالي الناصرة . وفي الثلاثة الاشهر الاخيرة وصلت الى خزانات الناصرة كميات كبيرة من مياه ميكوروت . وعلى اثر ذلك اعتقد رئيس البلدية ان هذه المشكلة قد حلت نهائياً فأمر بوقف ضخ المياه من صفورية وتسريح العمال القائمين بالعمل هناك .

وحالا بادرت دائرة الاموال المتروكة لعرض البئر للايجار دون استشارة البلدية . وأرسلت الكتلة الشيوعية كتاباً تحذر فيه الرئيس والاعضاء الآخرين من التهاون بالامر لئلا يؤدي هذا التهاون إلى فقدان البئر نهائياً .

وأسفرت الابحاث التي دارت بين لجنتي المياه والادارة من اتفاق وسط مع رئيس البلدية لاستئناف العمل في صفورية ابتداء من ١/١٠/٥٦ إلى حين الاتفاق النهائي مع ميكوروت .

ولكن الرئيس لم ينفذ هذا وصرح في جلسة المجلس بتاريخ ٣/١٠/٥٦ بأن لديه تقريراً من قسم الهندسة يذكر ان الماتورات بحالتها الحاضرة لا تصلح للضخ . وبناء على التقرير أوقف العمل ليس في صفورية فقط بل في الرينة أيضاً .

والمعلوم إن هذه الماتورات توقفت وهي صالحة ، وليس لدى البلدية تقرير سابق من المسؤول عن وقوع عطل في الماتورات .

ولم يأت هذا التقرير إلا بعد أن تم الاتفاق على تشغيلها ثانية .

فيظهر ان حجة عدم صلاحية الماتورات خلقت بعد تصريح مهندس البلدية سكال صباح في ٢/١٠/٥٦ بانه «مش لازم رينة ، مش لازم صفورية ، لازم بس ميكوروت» !

ألم ير حضرة الرئيس اموراً تدور بالخفاء لحرمان مدينة الناصرة من موردي المياه في الرينة وصفورية ولوضعها كلياً تحت رحمة ميكوروت ؟!

وهل كان عبثاً قرار لجنة المياه بتاريخ ١١/٩/٥٦ إذ أوصت بالابقاء على هذين الموردين بالاضافة إلى ميكوروت ؟!

لا يستطيع الرئيس الاجابة على جميع هذه الاسئلة التي أثارتها الكتلة الشيوعية . وقد وصلت عصبيته في جلسة المجلس ذروتها عندما قيل له إن تستره على جميع هذه الامور والدفاع عن محاولات ميكوروت سيؤدي إلى فقدان موردي صفورية والرينة معاً .

ولم تمض أيام قليلة على هذه الحوادث وإذا بميكوروت توقف ايصال المياه إلى الناصرة لمدة ثلاثة أيام متتالية . وكان من نتائج ذلك أن نفذ رصيد المياه في الخزانات فبقيت نصف أحياء الناصرة الآهلة بالسكان بدون ماء مدة خمسة أيام .

لقد أثبتت الكتلة الشيوعية بكتابها المرسل بتاريخ ٩/١٠/٥٦ حقيقة هذه المخاوف التي تنجم عن تحكم ميكوروت باحتكارها تزويد الناصرة بالماء إذا ما تخلى المجلس عن موارده الخاصة .

وقد جاء في كتاب الكتلة الشيوعية للمجلس :

«لقد انتخبنا جميعاً يا حضرة الرئيس أعضاء في المجلس البلدي للمحافظة على مصالح البلدية ومصالح الناس ... فإذا لم يكن باستطاعتنا مساعدة الناس وحل الانشاآت لهم فعلى الاقل علينا المحافظة على ما كان للبلدية من مصالح ..

فنرجو يا حضرة الرئيس أن تعيد أنت النظر بالموضوع وأن تؤيد بكل قواك هذا الرأي الذي تقره الاكثرية الساحقة من أعضاء المجلس وتقره جميع أهالي الناصرة أصحاب الحق الشرعي في موارد مياههم .

رسالة سكان معبرة مخيم دافيد الى رئيس الحكومة

انقذونا من حياة الفاقة والبؤس

حيفا — لمراسل الاتحاد — ارسل عدد من سكان معبرة «مخيم دافيد» ، القريبة من هنا ، رسالة الى رئيس الحكومة والوكالة اليهودية والى عدد من الدوائر الحكومية يصفون فيها حالتهم السيئة ويطلبون انقاذهم من الفاقة والبؤس والشقاء .

وقال هؤلاء السكان في رسالتهم هذه انه مضى عليهم ست سنوات في هذه المعبرة . والاكواخ التنكية المهلهلة الممزقة تحرقهم في الصيف وتسبب لهم الامراض في الشتاء .

والمعبرة ينقصها منافع صحية والاكواخ تبعد عن حنفية الماء مئات الامتار .

ويعيد هؤلاء السكان ما كانوا ذكروه في عرائضهم السابقة من ان الاكواخ عرضة للحرق وأثبتوا ذلك بوقائع احتراق عدد من السكان في الماضي البعيد والقريب .

ويذكرون أن الاكواخ قد تتطاير في الشتاء كما حدث في السنوات الماضية .

أما بشأن العمل فالوضع أسوأ من ذلك . فمكتب العمل متأنق وعليهم مراجعة مكتب العمل بحيفا وكثيراً ما يعودون صفر اليدين علاوة على تكلف نفقات السفر وان سعيد الحظ يحصل على ١٣ يوم عمل بأجرة الطوارىء الزهيدة في الشهر .

ويطلب السكان إعادة فتح مكتب العمل وتعيين سكرتير مستقيم جديد له وتوفير العمل لهم وتنظيم انتقالهم إلى المساكن بدون مفتاحية وبأجر شهري معقول وحتى تنفيذ هذا تأمين المعبرة من الحرائق وتوفير المنافع الصحية .

اضراب جلوس

عسقلان — لمراسلنا — أعلن في أول هذا الاسبوع زكريا صحام اضراب جلوس هو وأولاده التسعة الصغار في بلدية عسقلان . وقد دعيت الشرطة لاخراجهم من دار البلدية بالقوة .

وقد أعلن اضرابه بسبب رفض البلدية طلباته المتكررة والملحة لاعطائه داراً تتسع لعائلته الكبيرة بعد أن أصبحت الدار التي يسكنها غير صالحة للسكن .

١٦٠ عاملا يصابون بالتسمم

الطيرة — لمراسلنا — لقد أصيب يوم الجمعة الماضي حوالي ١٦٠ من مستخدمي شركة الكهرباء في حيفا بالتسمم نتيجة تناولهم وجبة الصبح التي اعتادت الشركة أن تقدمها في مطعمها لمستخدميها صباح كل يوم .

وبعد إجراء الفحص على الطعام علم ان الباذنجان الذي قدم مع الوجبة كان مسموماً ويظهر انه نجم من إهمال المشرفين على تجهيز الطعام .

ولا يزال بعض العمال غير قادرين على العمل نتيجة هذا التسمم .

فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تبحث مواد المؤتمر الـ ١٣

حرفا — عقد في قرية عيلبون اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي من قرى عيلبون وطرعة وشفاعمرو ، وتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي حول رؤوس الاقلام التي أصدرتها اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث عشر . وأبدى الرفاق المجتمعون ملاحظاتهم على رؤوس الاقلام وأعربوا عن تأييدهم التام لها .

ووضعت لجنة القطاع على الاعضاء واجب توسيع صفوف الحزب ، وزيادة القرش جمعه لحملة المالية ، وتشديد النشاط في العمل الجماهيري لمناسبة المؤتمر . وتقبل الاعضاء هذا البرنامج بحماس ووعدوا بتنفيذه .

وعقد يوم السبت اجتماع لاعضاء الحزب في قطاع شرون ، وتكلم في الاجتماع الرفيق نسفي برايتشتاين عضو المكتب السياسي .

كذلك عقد اجتماع لاعضاء فرعي عكا ونهريا تكلم فيه الرفيق يوسف ابرخ عضو اللجنة المركزية .

وفي اجتماع في بئر يهودا تكلم الرفيق يلتسكي عضو السكرتيرية .

وفي اجتماع في حيفا تكلم عن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر الرفيق الياهو دروكمان عضو اللجنة المركزية .

عمال «سلبليم» يعودون الى أعمالهم

بعد تعيين موعد المفاوضات بشأن مطالبهم

أزور — عاد عمال مصنع النسيج «سلبليم» إلى أعمالهم أمس بعد أن عين يوم الاحد القادم موعداً لبدء المفاوضات حول توقيعهم اتفاقية عمل وإلغاء قرار الفصل الاستبدادي لعدد من العمال . وكان عمال هذا المصنع التابع «للمشبير مركزي» الهستدروتي قد أعلنوا إضراباً عاماً احتجاجاً على فصل ٥ عمال من عملهم . وعدد العمال المضربين ٢٥٠ عاملا .

وكان قد ازداد فصل العمال من عملهم مؤخراً في هذا المصنع ، ولا سيما في قسم الحياكة . فقد كان يعمل في هذا القسم مئة عامل لم يبق منهم الآن إلا ٣٠ عاملا .

وفي اجتماع عام للعمال انتخبت لجنة لتمثيل العمال وطالبت اللجنة بعد انتخابها حالا مقابلة الادارة لتقديم مطالب العمال ، ولكن الادارة رفضت استقبال وفد من العمال .

ولم يقرر مجلس عمال حولون الاضراب وطلب تأجيله إلى أن يوضح الامر مع الادارة يوم الاحد المقبل ، ولكن العمال لم يقبلوا بذلك .

ورفع العمال على أبواب المصنع لوحات كتب عليها ، «بلكهند» استقل ، لست تصلح لادارة مصنع «سلبليم» !! و «عمال سلبليم هنا مضربون» .

والجدير بالذكر ان ادارة هذا المصنع الهستدروتي ترفض حتى الآن التوقيع على إتفاق العمل المتبع في هذا الفرع من الصناعة في كل أنحاء البلاد ، والذي وضع صيغته قسم النقابات المهنية في الهستدروت .

ومدير المصنع ، بلكهند يرفض كلياً مقابلة لجنة العمال ، ويتصرف بالمصنع كما يشاء .

وتعمل في هذا المصنع — كما في كل مصانع النسيج — عدد من العاملات ولكن الادارة ترفض أن تنقل العاملات الحوامل إلى أعمال خفيفة . وقد أجهضت إحدى العاملات الحوامل مؤخراً لهذا السبب .

وتستعمل الادارة فصل العمال من العمل وسيلة لارهاب العمال ، وتؤخر دفع أجور العمال ١٥ وحتى ٢٠ يوماً .

ولهذا فان تعيين موعد المفاوضات حول مطالب العمال إنما يعتبر نجاحاً لنضالهم الذي يجب أن يستمر حتى تحقق مطالبهم كاملة .

٢٠٠ من ارامل يافا وعجزتها المسلمين

يتظاهرون في مكاتب وزارة الاديان

يافا ـ لمراسلنا ـ على أثر بدء اللجنة الصورية التي عينتها وزارة الاديان التحقيق في تصرفات قاضي يافا الشرعي واللجنة الاسلامية تجاه أبناء الطائفة الاسلامية واهمالها لشؤونهم ـ هذا الاهمال الناتج من سيطرة الشيخ طاهر حماد القاضي ، لحل هذه اللجنة ـ فقد سار مئتان من الارامل والعجزة الفقراء من المشوهين والعميان والمعوزين بمظاهرة اتجهت إلى مكاتب وزارة الاديان بيافا أول أمس . واعتصم المتظاهرون في مكاتب الوزارة مطالبين بمنح المساعدات الاجتماعية وارجاع المساعدات التي اوقفت عن أكثر من ثلاثين منهم وبعزل القاضي من مركزه فيها وانتخاب لجنة اسلامية جديدة تسهر على مصالحهم وتناضل في سبيل إرجاع أوقافهم إليهم اسوة بباقي الطوائف باسرائيل .

وقد هتف المتظاهرون ضد تصرفات القاضي كرئيس للجنة مطالبين بتنحيته عنها .

وبالقوة حاول موظفو وزارة الاديان والقاضي الشيخ حماد في السماح اوفد من المتظاهرين بالسماح كله للوزارة باسم المتظاهرين ولما اصر الوفد على الدخول استنجدت الوزارة بالبوليس الذي جاء لارهاب المتظاهرين الذين لم يحركوا ساكناً أمام مجيء الشرطة إلى المكان .

وقد فهم مراسلنا أن هؤلاء العجزة والارامل سيستمرون في نضالهم لنيل مطالبهم العادلة وخاصة في سبيل انتخاب لجنة اسلامية جديدة بعيدة عن سيطرة القاضي الشيخ حماد تسهر على مصالحهم وتدافع عن قضاياهم .

جواب وزارة الاديان على رسالة النائب الشيوعي اميل حبيبي

نحن نتخذ الاجراءات لنقل

المحكمة الشرعية من باقة الى الطيبة

القدس — لمندوبنا البرلماني — تسلم النائب الشيوعي إميل حبيبي جواب وزارة الاديان على الرسالة التي كان قدمها بخصوص فضيلة القاضي حسن أمين حبش والمحكمة الشرعية في باقة الغربية .

وجاء في جواب وزارة الاديان «إن الوضع في قرية باقة معروف لنا . وحتى قبل قيام القاضي بزيارة مكتبنا ابتدأنا باتخاذ الاجراءات لنقل مقر المحكمة إلى الطيبة .

«ونحن نعالج القضية باستمرار ونأمل بالتغلب قريباً على المصاعب التي تعترضنا»

التوقيع

ز . ورهافتيك

ويذكر القراء ان النائب حبيبي كان أرسل رسالة عاجلة إلى وزارة الاديان على أثر ما نشرته الاتحاد من ان هنالك محاولات للاعتداء على القاضي الشرعي الشيخ حسن أمين حبش وان لنائب الحكم العسكري فارس حمدان اصبع في المؤامرات ضد هذا الشيخ .

وقد طلب النائب حبيبي في رسالته من وزارة الاديان أن تضمن سير أعمال المحكمة الشرعية دون تشويش وبدون إلحاق أية إهانة بقاضيها .

٦٠٠ بدون عمل في الرملة

الرملة — لمراسلنا — لقد بلغ عدد العمال العاطلين والمسجلين في مكتب العمل في الرملة حوالي ٦٠٠ عامل .

وان جميع محاولات مكتب العمل لتشغيلهم فشلت .

إن استنكار واحتجاج العمال العاطلين يزداد شدة وقد وقعت حوادث شغب داخل بناية مكتب الاستخدام بسبب زيادة التفتيش وذلك على أثر إعادة مئات العمال الذين أرسلهم مكتب الاستخدام للعمل في قطف القطن ولم يتم تشغيلهم .

أحدوت معبودا تطلب الانتقال

من الغارات العسكرية الى الاحتلال «نيويورك تايمز»

مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نبأ لمراسلها في إسرائيل اعلن فيه «ان حزب أحدوت معبودا سيطالب الى رئيس الحكومة بن غوريون أن يقوم الجيش الاسرائيلي باحتلال المراكز التي يأتي منها المتسللون إلى إسرائيل وان لا يكتفي بالغارات العسكرية وحدها» .

ويضيف المراسل الامريكي ان وزراء أحدوت معبودا سيتقدمون بهذا الطلب في جلسة الحكومة القادمة .

فصل ٦٠ عاملا من العمل

في كاراج «سوليل بونيه»

يازور — فصل من العمل خلال الشهرين الماضيين نحو ٦٠ عاملا من كاراج «سوليل بونيه» هنا . وقد اعلنت إدارة الكاراج انها تنوي فصل ٣٠ عاملا آخر في ١٤ الشهر الحالي .

وفي المرات السابقة فصل العمال الموقتون فقط ، اما الآن ففي قائمة الذين يراد فصلهم عمال قدامى ، ولذلك فقد اخذ يشتد سخط العمال وتذمرهم وهم يطالبون بتدخل هيئات الهستدروت في الامر .

والجدير بالذكر ان إدارة الكراج لا تحترم إتفاق العمل وتفصل العمال من العمل دون اي اعتبار لحق الاقدمية .

تهنئة

الناصرة — رزق رفيقنا ايليا نمر مولوداً اسماه «سلاماً» تهانينا للرفيق وزوجته وتمنى للمولود حياة سعيدة والسلام نجم على ربوع بلادنا .

تقرير الاحصاءات السنوي الاسرائيلي السابع

عدم التقدم في الانتاج الصناعي – هبوط عام في البناء

القدس — صدر يوم الثلاثاء تقرير الاحصاءات السنوي السابع ، وعرض على الصحفيين في القدس في اجتماع صحفي في مكتب الاحصاء المركزي .

ويتبين من الاحصاءات انه قد كان هبوط عام في البناء في السنة الماضية ، والانتاج الصناعي لم يتقدم ، وازدادت ديون الدولة ، وازداد عدد الذين في حاجة إلى مساعدة اجتماعية

فعلى الرغم من أن هناك بعض الزيادة في انتاج الكهرباء ، ومواد البناء والاسمنت ، والمطاط في سنة ١٩٥٥ عما كان عليه في سنة ١٩٥٤ ، فان الانتاج في فروع الصناعة الاخرى قد بقي على حاله .

وديون الحكومة الداخلية قد وصلت في نهاية سنة ١٩٥٥ إلى ٦٣٢ مليونا ، والديون الخارجية وصلت في آذار سنة ١٩٥٦ إلى ٤١٨ مليون دولار .

وهناك أكثر من ١٣ بالمئة من سكان البلاد بحاجة إلى المساعدة الاجتماعية.

وازداد ازدحام السكان في المدن في تل ابيب مثلا ازداد معدل السكان في الغرفة الواحدة من ٢٠٨ في سنة ٥٤ / ١٩٥٣ إلى ٢٠٦ في سنة ٥٥/١٩٥٤ ، وفي رحوبوت من ٢٠١ إلى ٢٠٧ ويبلغ الازدحام ذروته في عسقلان والرملة وبيسان حيث وصل عدد السكان للغرفة الواحدة ٣٠٦ و٣٠٥ و٣٠٤ .

ووصل عدد الذين غادروا البلاد حتى نهاية سنة ١٩٥٥ إلى ٨٠٠٠٦٦ يهوديا منهم ٣٥٤٠ غادروا البلاد في سنة ١٩٥٥ وحدها .

وازداد عدد المنتحرين من ١٤٧ في سنة ١٩٥٤ إلى ١٦٢ في سنة ١٩٥٥ ، وازداد عدد محاولات الانتحار من ٣٦٢ إلى ٥٠٠ .

وازداد عدد الحوادث على الطرق من ١٢٠٧٥٤ في سنة ١٩٥٤ إلى ١٥٠١٠٠ في سنة ١٩٥٥ .

وانخفض عدد المواليد في سنة ١٩٥٤ بعشرة بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٣ .

وهناك انخفاض في عدد وفيات الاطفال وارتفاع في عدد الوفيات بامراض القلب والسرطان .

وزير الداخلية يعدل ميزانية بلدية الناصرة على حساب الفقراء والمعدمين

المجلس يقرر رفض تعديلات الوزير بالاجماع

الناصرة — لمراسلنا — الخاص — سهيل نصار — بعد مماطلة طويلة دامت ثمانية اشهر خفض وزير الداخلية الميزانية التي اقرها مجلس بلدية الناصرة من ٥٣٠ الف ليرة الى ٤٣٣ الف ليرة !!

وهذا التخفيض يثبت مجدداً سياسة التمييز التي تتبعها الحكومة تجاه الاقلية العربية وبشكل خاص تجاه المجلس الوحيد المنتخب في أكبر مدينة تتجمع فيها الاقلية العربية .

فمن حساب اللاجئين ، من فقراء الناصرة والمعدمين الذين يتلقون المساعدات من دائرة الشؤون الاجتماعية اقتطع الوزير ٥٧ الف ليرة وخفض المخصصات المالية التي رصدتها الدائرة لحساب الصرف عليهم من ٦٦ الف ليرة إلى ٣٧ الف ليرة ..

ومن حساب المبلغ الذي رصده المجلس البلدي لتصليح شوارع الناصرة ، التي تهدد حياة السكان خصوصاً في فصل الشتاء ، والتي ناضل الناصريون طوال السنوات الماضية لاصلاحها ، بالعرائض والوفود مما حدا بالمجلس البلدي إلى رصد ٤٨ الف ليرة لاصلاحها ، هذا المبلغ الزهيد خفضه سعادة الوزير إلى ١٨ الف ليرة !

من حساب الهبات التي تقدمها الدولة للبلديات والتي قدرها المجلس بميزانيته بمبلغ ٤٠ الف ليرة ، خصص سعادة الوزير لبلدية الناصرة ٢٥ الف ليرة فقط بينما بلدية العفولة تأخذ ما يزيد عن ٤٠ الف ليرة هبات من الدولة سنوياً !!

من مبلغ ١٠ آلاف ليرة كدين على شركة تنوفا جمتها هذه الشركة من الدولة التي كانت تتقاضاها من المشترين لخضارها وقدرها ٣٠٥ ٪ خفض الوزير هذا المبلغ بحيث أصبح حسب اقتراحه بالميزانية ٤ آلاف ليرة بدل عشرة الآف

من باب الضرائب البالغ ١٩٧ الف ليرة ٥٤٪ فيها الضرائب المتأخرة ، اقتطع حضرة الوزير مبلغ ٢٥ الف ليرة .

لقد رفض المجلس البلدي بالاجماع كل التعديلات التي اقترحها وزير الداخلية على الميزانية في جلسته التي عقدها في الاسبوع الماضي . واعتبر تعديلات الوزير بانها لا تمت إلى الواقع ولا يمكن أن تكون أساساً صالحاً ونواة طيبة لعمل المجلس البلدي خلال السنة المالية الحالية .

ومع المجلس البلدي يقف الناصريون مطالبين بان يقر وزير الداخلية الميزانية المقترحة التي اعدها مجلس بلدية الناصرة لا بانقطاع الهبات الحكومية بل بزيادتها ليتمكن المجلس البلدي من تطوير المدينة وخدمة مصالحها المعطلة .

قانونان لتشديد صرامة الاجراءات القضائية

القدس — واصلت الكنيست يوم الاربعاء البحث في القراءة الاولى لمشروع قانون «تعديل قانون العقوبات» - التحقيق مع الشهود» ومشروع قانون «البينات الكاذبة» .

وقد قوبل هذان القانونان اللذان يمسان بحقوق المواطن كشاهد ، بمعارضة عامة من المشتركين في النقاش .

فمشروع قانون التحقيق مع الشهود يعطي صلاحية قانونية لوقف الشهادة لا تتعلق بشؤون التي ينبغي الفصل فيها . ويحد القانون من صلاحية المحامي في مناقشة الشاهد .

ومشروع قانون «البينات الكاذبة» يشدد العقوبة على الشهادة الكاذبة حتى وإن لم تكن ذات صلة بالشؤون التي تفصل فيها المحكمة ، ولو كانت الشهادة قد أعطيت خارج المحكمة .

وقد قالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في النقاش إن مشروع قانون التحقيق مع الشهود يضع على اجراءات المحاكم قيوداً مصطنعة ويحد من حقوق المتهم في اظهار براءته ويحد من حقوق الشاهد في تبيان الاسس العامة والسياسية للقضية التي تنظر فيها المحكمة .

وقالت عن مشروع قانون البينات الكاذبة إن الغرض منه منع الشهود من الادلاء بشهادتهم في المحكمة ولا سيما إذا كانت بعض الاوساط الحاكمة غير معنية بشهاداتهم . وطلبت رفض المشروعين واعادتهما إلى الحكومة .

فصل ٨٢ عاملا في القدس

القدس - قررت دائرة الاشغال العامة هنا فصل ٨٢ عاملا عن عملهم ، فأثار هذا الامر سخط العمال جميعا . فقسم كبير من هؤلاء العمال يعمل هناك منذ زمن طويل ومن العمال الدائمين .

وكانت الدائرة منذ زمن قد أعلنت عن فصل هؤلاء العمال ، ولكن بعد تدخل جهات مختلفة عدلت عن عزمها غير انها عادت الآن فأعلنت ان قرار الفصل لا يزال قائمًا .

ولما عرض هذا الامر على مجلس عمال القدس تقرر بالاجماع المعارضة في هذا الامر لان وضع العمل في المدينة صعب .

قدما الى المؤتمر ال ١٣

الى امام لانجاح حملة الحزب المالية

لاحباط المؤامرة الاستعمارية التي تهدف الى اشعال حرب اسرائيلية عربية

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الان الى صندوق الحملة ٤٧٤٦٦٢٦٥٠ ليرة

منطقة الناصرة تقرر الوصول الى ١٢٠ بالمئة من الهدف

لا تزال منطقة الناصرة الاولى بين مناطق الحزب في الحملة المالية اذ وصلت حتى الآن إلى ٩٤ ٪

وفي الاجتماع المنطقي الذي عقد في الاسبوع الماضي في الناصرة تقرر الوصول إلى ١٢٠ ٪ حتى نهاية الحملة والطلب من جميع الفروع تغطي المقرر عليهم جميعه .

وتبين في الاجتماع ان اكثر من نصف الفروع في منطقة الناصرة قد تخطوا ال ١٠٠ ٪ ويقف فرع كفر ياسيف في طليعة هذه الفروع إذ وصل حتى الآن إلى ١٥١ ٪ من الهدف .

وامتاز في فرع كفر ياسيف الرفيق مبدا فرحات الوصول إلى ٣٠٠ ٪ من حصته ، من أكثر من ٩٠ متبرعاً والاجتماع المنطقي في الناصرة قد حيا الرفيق مبدا فرحات وقرر ابراز اسمه في صحف الحزب .

ونحن بدورنا نحيي منطقة الناصرة لنجاحها في الحملة ونتمنى لها نجاحات أخرى متواصلة وندعو بقية المناطق إلى التعلم منها والاقتداء بها .

ومن القدس جاءنا ما يلي :

ان لجنة الفرع في اجتماعها الاخير بحثت وضعية الحملة المالية وقررت أن قصور الفرع في الحملة ليس أمراً لا يمكن التغلب عليه ويستطيع الفرع التغلب على هذا القصور إذا جند الرفاق في الحملة وخصوصاً الخلايا والرفاق المقصرين .

وقد تفوقت خلية المصرارة التي وصلت إلى ١٠٠ ٪ من الهدف وتليها خلية القطمون ٩٦ ٪ وقطاع الشمال ٨٥٫٤ ٪ وخلايا شموئيل هانبي ٨١٫٨ ٪ والكولونية الالمانية ٨٠٫١ ٪ وعين موشي ٧٦٫٦ ٪ وتلبيوت ٧٥٫٤ ٪

ولجنة الفرع تدعو جميع الخلايا والرفاق للتجند والوصول إلى ١٠٠ ٪ في الموعد المعين .

وجاءنا ان قطاع وادي النسناس المتباري مع فرع الناصرة قد وصل إلى ٨٦ ٪ من الهدف .

وقرر الوصول إلى ١٢٥ ٪ من المبلغ المفروض عليه في حملة مؤتمر الحزب حتى نهاية الحملة ، كما تقرر الوصول إلى ١٠٠ ٪ من المبلغ حتى ٢٥ من الشهر الحالي .

وقد تقرر صرف المبلغ الذي يجمع زيادة من ١٠٠ ٪ على إصلاح وفتح نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا . والاصدقاء مدعوون إلى زيادة جهودهم في التبرع للحملة ، لتمكين منظمة الحزب في وادي النسناس من تنفيذ برنامجها في فتح نادي الحزب .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة في جميع المناطق كما وردتنا من تل أبيب .

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٣٠٤٠٠٠٠	٩٤٫٠
السهل	٧٠٧٨٠٢١٠	٨٨٫٤
تل أبيب يافا	١٨٠٦٠٥٠٨٠٠	٨٣٫٥
حيفا	٩٠٧٣٠٠٠٩٠	٧٣٫٧
الجنوب	٣٠٨٥٣٠٠٠٠	٦٧٫٠
القدس	٣٠٣٤٩٠٩٥٠	٦٧٫٠
الجليل	٣٣٨٠٠٠٠	٥٦٫٣
الجنود	٢٠٣٠٦٠٠	٣٣٫٩
المجموع	٤٧٠٤٦٦٢٠٦٥٠	٧٩٫١

تمير : مشكلة البطالة لا تزال حادة

٢٥ الف عائلة تعيش باقل من مئة ليرا في الشهر

القدس — تحدث وزير العمل ، م . تمير ، في اجتماع صحفي هنا عن اعمال وزارته في ميدان العمل والاسكان . فقال انه لا ينبغي الاستخفاف بمشكلة البطالة التي تلقي عبئاً مالياً وانسانياً . وقال كذلك ان المعابر لن تتم تصفيتها حتى نهاية سنة ١٩٥٧ .

وذكر أن الحكومة بنت منذ قيام الدولة ١٠٠ الف وحدة سكن منها ٧ آلاف وحدة للقادمين الجدد ، ولكن المخصصات لم تكف لبناء كل ما يلزم . وعاد فكرر وعد وزيرة العمل السابقة بتصفية المعابر كلها ولكنه قال ان ذلك لن يتم حتى نهاية ١٩٥٧ . وحتى بعد ذلك التاريخ ستبقى هناك ثلاث معابر كبيرة وهي معبرة بيت ليد ، ومعبرة محنه دافيد ، ومعبرة هرتسليا .

وضمن نطاق المشروع الحكومي لبناء ٢٠ الف وحدة سكن في سنة ١٩٥٦/٥٧ ستبنى ٤٠٠٠ وحدة للقادمين الجدد .

وفضلا عن عدد العمال العاطلين قال ان هناك ٢٥ الف عائلة تعيش من أجور أقل من ١٠٠ ليرا في الشهر من ١٢ الف يوم عمل في السنة توفرها وزارة العمل لتخفيف البطالة .

ورداً على سؤال قال الوزير ان مشروع قانون مكاتب العمل الحكومية قد اصبح في مرحلة الاعداد الاخيرة وبعد شهر أو شهرين سيعرض على الحكومة لاقراره .

وقال كذلك ان مشروع قانون ضد تأخير دفع أجور العمال قد أعد نهائياً وسيعرض على الكنيست بعد اسبوع أو اسبوعين .

محكمة العدل العليا تصدر امراً لوزير الداخلية

بانه يبين الاسباب التي تمنعه من الغاء مجلس محلي جلجولية

القدس — بناء على طلب مصطفى الجيوسي ومصطفى الخطيب من قرية جلجولية ، أصدرت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء امراً إلى وزير الداخلية بأن يأتي إلى المحكمة ويبين الاسباب التي تمنعه من الغاء تعيين المجلس المحلي المعين في قرية جلجولية المؤلف من سبعة أعضاء ، نظراً لادعاء بان هذا التعيين لم يكن قانونياً لانه لم يسبقه أي تشاور بين وزير الداخلية وأهل القرية وممثليهم .

ويقول مصطفى الجيوسي ومصطفى الخطيب في دعواهما أن وزير الداخلية لم يقم باية مشاورات ، طبقاً للقانون . وإذا كانت هنالك اية مشاورات فقد قام بها الحاكم العسكري وموظف حاكم اللواء ، وليس لهؤلاء صلاحية القيام بهذه المشاورات . وان وزير الداخلية لم يقم وزناً لرأي سكان القرية في هذا الموضوع .

ويقول المدعيان ايضاً ان الحاكم العسكري قد سحب منهما التصاريح الدائمة للخروج من المنطقة المقفلة . والظاهر أن هذا الامر ناجم عن كونهما في طليعة المعارضين في تعيين ذلك المجلس المحلي .

ماذا سيفعل وزير العدلية لضمان الحرية الصحفية ؟!

القدس — لمندوبنا البرلماني — استجوبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا وزير العدلية عما سيفعله لضمان حرية الصحافة في البلاد .

وفي هذا الاستجواب قصت الرفيقة فلنسكا مثلا حكيف حال مكتب الحكم العسكري بتل أبيب دون إصدار تصريح سفر لمراسل قول هعام للوصول إلى قرية الجش للاشتراك في إحياء سكان كفر برعم الذكرى الثالثة لنسف قريتهم.

وأضافت إن المكتب طلب من مراسل قول هعام إحضار شهادة من صحيفته بهذا الشأن وإذ ذاك سيصدر له التصريح المطلوب فأحضر الشهادة المطلوبة ولكن المكتب أعلمه قبل يوم من موعد الاحتفال بأنه لن يصدر التصريح المطلوب .

ميكويان يزور النمسا

فينا — من المنتظر أن يقوم نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي انسطاس ميكويان بزيارة فينا زيارة ودية لبضعة أيام في الثاني من تشرين ثاني القادم.

وسوف يقضي زيارته في مشاهدة المصانع الكبيرة ، والقيام بمشاورات مع رجال الحكومة النمساوية .

٥ صحف اسرائيلية الى المحكمة

القدس — قدم النائب العام ٥ قضايا إلى محكمة مركزية القدس ضد ٥ صحف إسرائيلية ومحرريها المسؤولين بتهمة خرق قرار قاضي المحكمة المركزية الذي نص على عدم نشر اسم المتهمة بالتجسس أو جنسيتها .

وهذه الصحف الاربع هي يديعوت احرنوت ومعاريب وارحاب وقول هعام ودافار .

ولم يعين موعد النظر في هذه القضايا ولا القاضي الذي سينظر فيها . واقصى عقوبة لهذه التهمة هي السجن سنتين وغرامة مالية كبيرة .

تصحيح خطأ

وقع خطأ في الخبر الذي نشرناه في العدد الماضي تحت عنوان « من اقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول أعمال الكنيست فقد جاء خطأ ، ...

« ادراج قضية قيام حكيوتس اليون بطرد عرب السمنة »

والصحيح هو : « ادراج قضية طرد عرب السمنة الموجودين على مقربة من كيبوتس اليون » فاقتضى .

في «بيت هكريوت» بالقدس

في مساء الجمعة ١٢/١٠/٥٦ في الساعة السادسة والنصف وفي مساء السبت ١٣/١٠/٥٦ في الساعة السادسة والنصف وفي الساعة التاسعة يعرض فيلم :

اميل زولا

تمثيل الممثل الشهير

بول موني

رفيق نجيب يبتز من اجور عمال الطيرة مبالغ طائلة

وموظف التنظيم المهني ساكت .. العمال يطلبون التحقيق في الامر

الطيرة — لمراسل الاتحاد — «مهدرين» شركة لها أراض واسعة تحيط بالقرية هنا ولكن عمال الطيرة يمنعون من العمل في تلك الاراضي . وفي هذا الاسبوع سمع لمئة وخمسين عاملا وعاملة من أبناء القرية بالعمل في جني الفستق . وتسلم العمال التصاريح عن طريق مندوب التنظيم المهني في الهستدروت المدعو يوسف الياهو ، ودفع كل عامل ثلاث ليرات مقابل التصريح ..

وبدأ العمال يعملون . ولكن حينما أرادوا تسجيل عملهم في بطاقات العمل تبين لهم ان الوكيل المدعو يوسف كانون يريد إعطاءهم ٦٠ بروطة عن جني الكيلو الواحد .

واحتج العمال وأعلنوا للوكيل انهم لن يقبلوا سوى التسعيرة الهستدروتية (١٢٥ بروطة من جني الكيلو) .

وجاء أصحاب العمل وتبين للعمال انهم موافقون على دفع تسعيرة الهستدروت ولكن لا للعمال بل لمساعد الوكيل ، رفيق نجيب ، ولهذا فلا دخل لهم بما سيدفعه رفيق نجيب هذا للعمال .

ورفيق نجيب كان سكرتيراً لاتحاد عمال إسرائيل في الطيرة وخلع من منصبه بسبب تلاعبه وابتزاز مبالغ لجيبه الخاص .

واضرب العمال فجاءهم ابن عم رفيق نجيب يعدهم برفع الاجر إلى ٧٠ بروطة للكيلو . ورفض العمال وقابل وفد منهم الهستدروت يوم الاحد الماضي .

لقد سكت يوسف الياهو عن نهب أجور العمال ، وعمد إلى تهديدهم بقطع التصاريح .

والعمال يقولون إن في الامر سراً وان هناك جماعة بينها موظفون في قسم التنظيم المهني لهم يد في التلاعب .

فلتحقق الهستدروت في هذه الاتهامات ولتقدم إلى المحكمة المتلاعبين بحقوق العمال .

شروط ...

كتب إلينا محمود ذيب مصالحة من كفر قرع فقال : ذهبت لمركز بوليس عارة حاملا أختي البالغة من العمر ٣ سنوات للحصول على تصريح لمعالجتها في كركور او الخضيرة ، ووجدت في المركز ، البوليس «حسن سعد» وطلبت منه تصريحاً فرفض ولما سألته عن سبب عدم إعطائي التصريح قال : إن من يريد تصريحاً عليه ان يقول اولا — « صباح الخير يا أبا فواز » من فضلك يا أبا فواز بدي تصريح » . فهل تكون حياة الطفلة ضحية حب جناب البوليس للمجاملات ؟!

[illegible]

بقية المنشور على الصفحة الاولى

التقدم بقضية السلام ، ولا مرة اظهر حكام إسرائيل النية لحل قضية اللاجئين المؤلمة وقضية الحدود حلا عادلا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني

فتأزم الاوضاع ، وازدياد حدة التوتر على الحدود يتطلبان تسوية سلمية سريعة لقضية فلسطين والعلاقات الاسرائيلية - العربية .

وتجاهل حكومة إسرائيل لحقوق عرب فلسطين العادلة ، ليس من شأنه إلا أن يزيد هذه الاوضاع سوءاً والحالة خطورة .

ان الجماهير المحبة للسلام في إسرائيل والعالم ، تطلب حلا سلمياً لقضية فلسطين ، وعلى حكومة إسرائيل الكف عن سياستها المحفوفة بالاخطار .

ان الاوضاع الراهنة تتطلب من كل العناصر الشريفة من أبناء الشعبين التحلي بالجرأة الادبية للنضال من أجل سياسة سلام ، ولردع الاوساط المتطرفة التي يستخدمها الاستعمار اداة لتنفيذ مشاريعه العدوانية ضد شعوب الشرق الاوسط المناضلة من أجل تحررها واستقلالها .

بريطانيا مستعدة (بقية)

الجيوش العربية قد قضى على قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين ولن تبعث إلى الحياة مرة أخرى مثلما لن يبعث إلى الحياة الوف المدافعين اليهود الذين ضحوا بارواحهم لانقاذ شعبهم وحريتهم المتجددة »

وقال الناطق الاسرائيلي أيضاً « ان الرغبة في السلام مع الاقطار العربية هي أساس ثابت لسياسة إسرائيل ولكن هذا السلام يجب أن يقوم على اتفاق بين الطرفين وعلى أساس الاحترام المتبادل لسيادتهما وكيانهما الاقليمي » .

اليوم يعاود مجلس الامن بحث مشكلة السويس (بقية)

قناة السويس» نشرته على أعمدة صفحتها الاولى الثانية تقول : إن ادعى بريطانيا مشروعاً وسطاً وان الدول الغربية تقترب من الحديث الذي يشبه الاقتراح الهندي الذي رفضه مؤتمر لندن والذي ينص على إقامة لجنة دولية استشارية .

راديو موسكو

وأذاع راديو موسكو تعليقاً على إجتماعات مجلس الامن . وبعد أن فضح الدور التضليلي الذي تقوم به امريكا قال من الممكن إنهاء محادثات السويس بنجاح . وأضاف ان المطلوب الآن هو التخلي عن أسلوب الضغط والانذارات والاعتراف بمبدأ المساواة واحترام حقوق الامم .

هجوم اسرائيلي جديد(بقية)

الاردنية بالهجوم سفراء الدول العربية في عمان . وقدمت مذكرة إلى هيئة الامم المتحدة بهذا الشأن .

وعلقت الصحف الاردنية على الحادث بأن على الدول العربية أن تختار إما إنقاذ الاردن وإما تركها فريسة تقع في أيدي إسرائيل . (اقرأ كلمة العدد) .